يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١٩٨٣/٩/٨ الموافق ٣٠ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ * ٤٠/٩٩ * ٦ صفحات * الثمن: ١٢ شيكل

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD

Vol. 99/40 - 8.9.1983 - Price: 12 Shekel

وفود ١٣٧ دولة وبمشاركة ١٠٤ وفود غير حكومية تصدر:

نداء جنيف للعدل والسلام فهل تستمع اسرائيل وامريكا؟

* المندوب السوري، باسم كل الوفود العربية يدعو الى الحوار لفتح صفحة جديدة من اجل السلام العادل في الشرق الاوسط *

● جنيف ـ هاتفيا من مندوبنا الخاص: اميل حبيبي ـ أنهى مؤتمر الامم المتحدة الخاص بالقضية الفلسطينية أعماله، مساء أمس، باتفاق جميع الدول المشتركة فيه (١٣٧ دولة) والوفود غير الحكومية (١٠٤ وفود) على بيان لحل القضية الفلسطينية ولتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط في اعتماد الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة وبالدعوة الى عقد مؤتمر دولي بمشاركة م. ت. ف والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. كما أقرّ برنامج عمل «لتمكين الشعب الفلسطيني من نيل وممارسة حقوقه في فلسطين وفقا لميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان ومبادىء القانون الدولي».

وفي الجلسة الختامية تكلم المندوب السوري اديب داودي باسم الوفود العربية جميعها فدعا الى فتح صفحة جديدة من الحوار والسلام في منطقة الشرق الاوسط. وأعلن ان نداء مؤتمر جنيف هو نداء للسلام وقال «فهل تستمع اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية؟ وهل يغتنم العالم هذه الفرصة التي قدّمها العرب. كل العرب لتحقيق السلام واستتباب الأمن والاستقرار في ربوع الشرق الاوسط»؟

البقية على ص ٢ ع ٤



* فلسطين في قمة العالم ـ صورة من المؤتمر العالمي في جنيف بشأن القضية الفلسطينية. ويظهر فيها فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية

انتصارات باهرة للقوى الوطنية اللبنانية على جميع المحاور وعلى ابواب بيروت

* امريكا واسرائيل قلقتان من امكانية انهيار حكومة امين الجميل * أبو جهاد: كل امكانيات المقاومة الفلسطينية تحت تصرف القوى الوطنية اللبنانية وتحت تصرف سوريا ضد التهديدات الامريكية *

● طائرات امريكية وفرنسية تخفّ لنجدة «الكتائب» ضد القوى الوطنية ●

● «الاتحاد» ـ لمحرر الشؤون العربية ـ في الوقت الذي أتمت فيه القوات الوطنية اللبنانية سيطرتها التامة على بحمدون وجوارها، وفتحت بذلك الطرق التي تربط بين صوفر وعاليه وبحمدون، ووجهت قوات اضافية الى «سوق ـ الغرب» لمواصلة انتصاراتها، قامت طائرة امريكية (طراز اف ـ ١٤) وطائرات فرنسية (طراز سوبر تاندار) بالتحليق فوق مواقع القوى الوطنية في الشوف والجبل، ولأول مرة منذ قدوم القوى متعددة الجنسيات الى لبنان.

ويشير هذا التصعيد في التدخل الامريكي والفرنسي، خاصة بعد التحذير الامريكي الوقح، أمس، الى سوريا، الى مدى تدهور أوضاع الجيش اللبناني الفئوي وعصابات «الكتائب»، من جهة، والى مخاطر قيام القوات الامريكية بتدخل عسكري واسع المدى والدخول في مغامرة عدوانية، من الصعب التنبؤ بنتائجها.

وذكر راديو لبنان الرسمي (الفئوي) أمس ان ثلاث طائرات فرنسية (سوبر ستار) انطلقت من حاملة الطائرات «فوش»، التي وصلت مساء أمس الى شواطىء بيروت، وأنها قامت بقصف مواقع القوى الوطنية. على اثر مقتل ضابط فرنسي بدرجة كولونيل ومقتل سائقه، بعد تعرض موقع قيادة القوات الفرنسي لقصف مدفعي. الا ان المصادر الصحفية الاخرى قالت ان الطائرات الفرنسية قامت بالاستكشاف فقط.

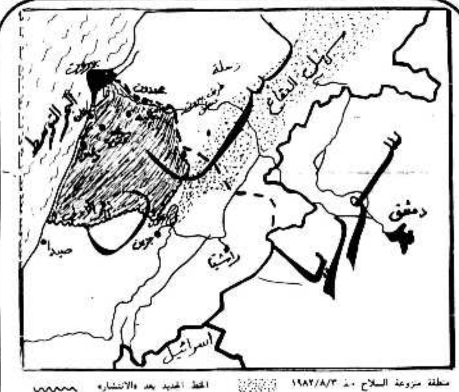
● المعارك متواصلة

هذا وتستمر المعارك بين القوى الوطنية وبين القوى الكتائبية والجيش الفئوي في المحاور كافة (ما عدا بحمدون). وأفادت الانباء ان هذه المعارك لم تحسم بعد في أي من المحاور.

● محور خلدة

ولا تزال مواقع الجيش اللبناني الفئوي وعصابات الكتائب في منطقة خلدة تتعرض لقصف مدفعي مكثف، مما يجعلها غير قادرة على السيطرة على هذه المنطقة نهائياً.

البقية على ص ٢ ع ٤



حكام اسرائيل، بين الاعتراف والتهديد: نظام امين جميل في خطر!

* عودة الى أجواء التهديد بحرب جديدة على سوريا * رئيس أركان الجيش: «اذا انسحبنا لن تتحقق أهدافنا في لبنان» * آرنس: في بيروت لا ندافع عن «سلامة الجليل» *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ اعترف مصدر مسؤول في أروقة الحكم الاسرائيلي لصحيفة «عل همشمار»، أمس الاربعاء، بأن نظام زعيم الكتائب، أمين جميل، بات في خطر بعد فشل قواته في السيطرة على المراكز الاساسية حول بيروت ونجاح القوات الوطنية في كسرها.

بيد ان هذا الاعتراف، بالامر الواقع والصحيح، يمكن أخذه أيضاً على محمل التهديد بعدوان جديد. وعلى الرغم من تصريحات وزير «الامن»، موشيه آرنس، في الاذاعة، أمس، «بأن اسرائيل لن تدخل مرة أخرى الى بيروت واننا في بيروت لا ندافع عن «سلامة الجليل» فقد تكلم رئيس اركان الجيش، موشيه ليفي، بلغة التهديد المباشر. وقال في حديث بمناسبة عيد رأس السنة العبرية مع «يديعوت أحرونوت»، أمس، ان اسرائيل لن تسمح بدخول سوريا والفدائيين الى المناطق التي انسحب منها الجيش. وهدد «بزيادة الفعالية العسكرية» (أي الحرب العدوانية) اذا تم ذلك.

وبالمناسبة، أوضح ليفي ان الجيش الاسرائيلي لن يعود الى حدود ١٩٦٧ الشمالية (أي لن ينسحب من لبنان) حاليا.

وأضاف: اذا انسحبنا لن تتحقق أهدافنا في لبنان (!!).

وتركّز وسائل الاعلام الاسرائيلية، كما في الولايات المتحدة الامريكية، على اتهام سوريا بأنها تقف وراء نشوب القتال في جبال الشوف في لبنان اوليس قوات الكتائب الفاشية وجيش لبنان الفئوي التي بدأت بالحرب العدوانية والمذابح ضد القوى الوطنية والتقدمية والمواطنين المدنيين. ويردد المسؤولون الاسرائيليون والامريكيون اسم سوريا في كل مرة يذكرون فيها لبنان والشوف والقتال الدائر هناك. بل ان وزير «الدفاع» الامريكي، كسبر واينبرغر، حمل سوريا المسؤولية كاملة عما يجري في الشوف. ويُشتَمّ من هذه الاشارات رائحة التهديد الصريح لسوريا بعدوان جديد. وتعيدنا الى اجواء الحشودات العسكرية والاستعدادات للحرب العدوانية على سوريا قبل بضعة أشهر.

الجامعة العربية تقرر إحياء ذكرى شهداء صبرا وشاتيلا

* ممثل م.ت.ف: افضل احياء لذكرى الشهداء ـ وحدة الصف العربي ضد الغزاة *

● تونس ـ الوكالات ـ قرر مجلس جامعة الدول العربية في جلسة طارئة عقدها بناء على طلب رسمي فلسطيني، احياء ذكرى شهداء المذبحة في مخيمي صبرا وشاتيلا في ٨٣/٩/١٧.

واعلن مندوب منظمة التحرير الفلسطينية ان الشعب الفلسطيني لا يقترح ان يكون هذا اليوم يوم حداد بل يوم نقمة وغضب وقال ان التكريم الحقيقي لذكرى شهداء صبرا وشاتيلا وكل الشهداء العرب يكون بتوحيد الصف العربي ونبذ الخلافات الجانبية وتصعيد المقاومة الفعالة ضد المحتلين الغزاة.

وقرر مجلس الجامعة العربية اصدار كتاب اسود بكل اللغات الحية، الاساسية، في العالم يتضمن مسحاً وثائقياً لجريمة الاحتلال الاسرائيلي في لبنان (بما في ذلك مجزرة صبرا وشاتيلا) وصورا عن المذبحة في المخيمين. كما قرر مجلس الجامعة مناشدة العالم العربي والاسلامي الغاء الاحتفالات بعيد الاضحى المبارك والاقتصار على الشعائر الدينية فقط واقامة صلاة الغائب عن ارواح شهداء صبرا وشاتيلا في اليوم الاول للعيد.

ودعا مجلس الجامعة العربية الى اتخاذ الاجراءات لاحياء ذكرى شهداء صبرا وشاتيلا على الصعيد العالمي. ايضا، مع التأكيد على تجنيد الرأي العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني وقضيته الو...

رئيس حكومة فيتنام: الصين تنتهج سياسة عدائية ضدنا

● هانوي ـ و.ص.ف ـ صرح بام فان دونغ رئيس وزراء فيتنام في هانوي امس الاول (الثلاثاء)، انه يتعين على بلاده ان تتسلح باليقظة ازاء استمرار السياسة الصينية العدائية تجاه دول الهند الصينية الثلاث.

واوضح دونغ ان المسؤولين في بكين ما زالوا يواصلون سياسة العداء والعرقلة الاقتصادية والتخريب السياسي ضد فيتنام ولاووس وما زالوا يأملون في اللجوء الى الحل العسكري في كمبوديا.

ومن ناحية اخرى نفى دونغ كل التكهنات الاستعمارية التي اشارت الى قلق فيتنام ازاء استئناف المفاوضات بين الاتحاد السوفييتي والصين وقال ان استئناف هذه المحادثات يمكن ان يكون مفيداً ليس فقط بالنسبة للدولتين العظميين ولكن بالنسبة للسلام في العالم اجمع.

وفدنا الى مهرجاني «اومانيتيه» و «اونيتا» يغادر البلاد

● حيفا ـ غادر البلاد، امس، الكاتب الصحفي انطوان شلحت، عضو هيئة تحرير «الاتحاد»، والصحفية نتورا بارنير، عضو هيئة تحرير الشقيقة «زو هديرخ»، متوجهين الى فرنسا حيث سيشاركان في المهرجان السنوي العالمي لصحيفة «اومانيتيه»، الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي، ممثلين عن الصحافة الشيوعية في اسرائيل.

وسيتوجه شلحت وبارنير بعد انتهاء مهرجان اومانيتيه الى ايطاليا ايضا حيث يمثلان الصحافة الشيوعية الاسرائيلية في مهرجان «اونيتا»، صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي المركزية.

الحكومة السوفييتية تحمل المخابرات الامريكية مسؤولية اسقاط الطائرة الكورية الجنوبية

● موسكو ـ «تاس» ـ اصدرت الحكومة السوفييتية امس الاول بياناً بشأن حادث الطائرة الكورية الجنوبية، جاء فيه: أن الطائرة المعترضة السوفييتية لطائرة الركاب الكورية الجنوبية، التي اخترقت المجال الجوي السوفييتي وحلقت فوق مناطق تقع فيها قاعدة من اهم القواعد للقوات النووية الاستراتيجية السوفييتية قامت باطلاق سلسلة من القذائف المضيئة على طول خط سير الطائرة المخترقة. وجاء ايضا، يجب القول ان اجراء كهذا تعترف به قوانين الطيران الدولي وبما أن الطائرة المخترقة لم تخضع حتى بعد ذلك للأوامر بالهبوط في احد المطارات السوفييتية وحاولت الفرار نفذت الطائرة الاعتراضية السوفييتية اوامر قيادتها باسقاط الطائرة المخترقة وكان عملها هذا يتطابق تماماً مع قانون حماية الدولة السوفييتية الذي نشر في وقت سابق من هذا العام.

واضاف البيان أن لم يكن بوسع الطيارين السوفييت الذين اسقطوا الطائرة المخترقة أن يعرفوا انها طائرة للركاب لانها كانت تحلق بدون اضواء في ساعة متأخرة من الليل في ظروف سيئة الرؤية، وكانت بالاضافة الى ذلك لا ترد على كل الاشارات التحذيرية الصادرة اليها عن الطائرة السوفييتية.

وذكرت الوكالات أن صحيفة «ازفستيا» السوفييتية، الناطقة باسم الحكومة حملت وكالة المخابرات المركزية الامريكية مسؤولية تدبير هذه النهاية المأساوية لطائرة الركاب الكورية وذلك عن طريق تعبئة العقل الالكتروني للطائرة بمعلومات خاطئة. واضافت الصحيفة ان كل يوم يمر يأتي بمعطيات جديدة تثبت ان وكالة المخابرات ووزارة الدفاع الامريكية والمؤسسة العسكرية الصناعية للولايات المتحدة هي التي دبرت النهاية المأساوية للطائرة الكورية مضحية بركابها في سبيل تحقيق مصالح الدوائر القيادية في الولايات المتحدة. وذكرت الصحيفة أنه خلال تحليق الطائرة لم يشر طاقم قيادتها الى وجود مقاتلات سوفييتية. واكدت الصحيفة أن الامر لا يتعلق بخطأ في العقل الالكتروني للطائرة وانما بالبرنامج الذي تم بفعل فاعل.

واستنكر ليونيد زامياتين رئيس دائرة الاعلام في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في مقال في «الصحيفة الادبية» الحرب النفسية التي تقوم بها الولايات المتحدة. وأكد أن استراتيجية الزعماء الامريكيين تتمثل في ابهام الرأي العام الدولي بفكرة استحالة التعاون والتعايش مع الاتحاد السوفييتي واقناع الرأي العام بأن المجابهة العسكرية لا مفر منها.

بدء السنة العبرية الجديدة

● يحتفل ابناء الشعب اليهودي بمناسبة حلول السنة العبرية الجديدة «تشمد»، التي تبدأ اليوم بحسب التقويم العبري. وبهذه المناسبة اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحية الى اعضاء الحزب ومؤيديه واتحاد الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومحبي السلام والدمقراطية والى جمهور العاملين في اسرائيل.

ودعت اللجنة المركزية في بيانها الى «تحرير شعب اسرائيل، في السنة الجديدة، من سلطة حكومة الليكود واقامة حكومة تنتهج سياسة سلام، سياسة دمقراطية وسياسة استقلال وطني».

ودعا البيان الى وحدة كل قوى السلام والتقدم في النضال من اجل انهاء الاحتلال من كل المناطق المحتلة وتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني، وتمنى لقوى السلام والدمقراطية ان تنجح في الدفاع عن الحريات الدمقراطية ورفع مستوى حياة العاملين والتقدم نحو تحقيق المساواة في الحقوق للسكان العرب والغاء التمييز الطائفي ومساواة حقوق المرأة.

وتمنى البيان ان تجلب السنة الجديدة انجازات اضافية لقوى التقدم، بما في ذلك في انتخابات السلطات المحلية لخدمة مصالح جماهير الشعب العاملة.

مؤتمر فلسطين ومسؤولية العالم!

كلمة الاتحاد

■ اختتم المؤتمر العالمي بشأن قضية فلسطين، الذي دعت اليه هيئة الأمم المتحدة، أعماله في جنيف، أمس، بعد ان أقرّ بيانه الختامي وتوصياته.

لقد عملت الولايات المتحدة واسرائيل كل ما في وُسعهما لافشال عقد المؤتمر. وحين تأكد، نهائياً، عقد المؤتمر قررتا مقاطعته والتخريب عليه. ولكن، مرة أخرى، سطعت حقيقة عصرنا المركزية وهي ان عالمنا لم يعد عالم امريكا، عالم القرصنة الاستعمارية واغتصاب حقوق الشعوب، بل هو عالم الشعوب الحرة الواعية والمنتصرة.

لقد تحوّل المؤتمر الى أضخم مظاهرة عالمية، تأييداً للقضية العادلة للشعب الفلسطيني حيث شاركت فيه (١٣٧) دولة رسميا. كما شاركت فيه مئات الوفود الجماهيرية الممثلة لمئات ملايين الناس في العالم كله. وانعقاد هذا المؤتمر، بهذه الضخامة، الآن، هو برهان جديد على ان حرب حكام اسرائيل في لبنان ليس فقط انها لم تصفّ قضية الشعب الفلسطيني، بل زادت اهتمام العالم المتحضر بها وتضامنه مع الكفاح البطولي لهذا الشعب المعذّب والمشرد والمكافح.

لقد أقر المؤتمر توصية بالعمل على عقد مؤتمر دولي لحل قضية فلسطين باشتراك كل الاطراف المعنية، وعلى قدم المساواة، بما فيها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ـ منظمة التحرير الفلسطينية، وبمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وتحت رعاية هيئة الأمم المتحدة.

كذلك أكد المؤتمر على حق الشعب العربي الفلسطيني في إقامة دولته الوطنية المستقلة، حسب قرارات الأمم المتحدة، وحقّ جميع دول المنطقة، بما فيها اسرائيل، في الوجود في اطار حدود آمنة ومعترف بها. وطالب مجلس الأمن الدولي بتوفير ضمانات فعّالة لهذا الحلّ وتنفيذه وديمومته.

هذا البرنامج العادل والواقعي للسلام، برنامج قوى السلام في اسرائيل، حظي، مجدداً، بدعم الاكثرية الساحقة للانسانية، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

ان هذا المؤتمر، باتساع المشاركة فيه وعمق وموضوعية أبحاثه، هو حدث تاريخي، يدعم النضال العادل للشعب الفلسطيني ويعزل، أكثر فأكثر، حكام أسرائيل المتنكرين للشعب الفلسطيني وجوداً وقضية وحقوقاً وقيادة، ويعزل الامبريالية الامريكية التي تدعم حكام اسرائيل سياسياً واقتصاديا وعسكريا.

ولا شك ان توصيات المؤتمر لمواصلة المعركة العالمية في سبيل حل قضية فلسطين سوف تجد لها ترجمة جماهيرية فعّالة في كل ارجاء عالمنا.

ان قوى السلام في اسرائيل تستمدّ من هذا الدعم العالمي للحل العادل، قوة وتشجيعا لمواصلة المعركة ضد سياسة الاحتلال والتوسع والاستيطان ومن أجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل، سلام التعايش والاحترام المتبادل والتعاون، في مهد السلام..

● («الاتحاد») ●

مجلس السلام العالمي يدعو الى مقاومة الحرب الباردة وسباق التسلح النووي

● هلسنكي ـ الوكالات ـ دعا مجلس السلام العالمي في بيان صدر امس الى مقاومة الجهود الاستفزازية الامريكية لاستغلال حادث طائرة التجسس الكورية ـ الجنوبية واسقاطها فوق اراضي الاتحاد السوفييتي لتصعيد التوتر والحرب الباردة.

ودعا البيان كل انصار السلام في العالم الى مقاومة سباق التسلح النووي وتصعيد الحملة العالمية من اجل الانفراج والسلام.

ياسر عرفات يزور رومانيا

● بوخارست ـ الوكالات ـ وصل ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بعد ظهر امس («الاربعاء») الى بوخارست في زيارة رسمية لرومانيا تلبية لدعوة رسمية وجهها اليه الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو.

وكان في استقبال ابو عمار عدد من كبار المسؤولين في الحزب والدولة الرومانية.

مجلس الشعب في اليمن الدمقراطي يناشد برلمانات العالم

● عدن ـ الوكالات ـ وجه مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الدمقراطية نداء الى برلمانات العالم عبر فيه عن قلقه العميق ازاء خطر الحرب النووية المخيم على العالم.

واشاد النداء بالمبادرة السلمية السوفييتية الخاصة للحد من سباق التسلح ومنع حدوث كارثة نووية. وأشار النداء الى أن هذه المبادرة تكتسب اهمية كبرى في ظروف تحاول فيها الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة ان تفرض على العالم جولة جديدة من سباق التسلح، مؤكداً انه في هذه الظروف تقع على برلمانات العالم مسؤولية تاريخية لمنع حدوث المأساة.

شمير واثق من انه سيشكل حكومة



● تل ابيب ـ أبدى قادة الليكود ثقة تامة، امس (الاربعاء) بأنهم سينجحون في اقامة الحكومة القادمة برئاسة اسحق شمير. واعلن شمير نفسه في مقابلة صحفية مع مراسل «صوت اسرائيل» انه في مطلع الاسبوع القادم سينهي المفاوضات مع زملائه في الائتلاف ثم يبدأ بالخطوات الرسمية لتشكيل الحكومة.

ومن جهة ثانية اكد رئيس كتلة «اغودات يسرائيل» في الكنيست، ابراهام شبيرا، انه لم يبق سوى التوقيع على الاتفاق، اذ ان الليكود وعد بتنفيذ كل بنود الاتفاق الائتلافي خلال الفترة القريبة بما فيها قانون «من هو يهودي» و«الحفريات الاثرية» و«الحفاظ على قدسية السبت». ويبدو ان اعضاء الحزب اللبرالي تراجعوا عن معارضتهم «المبدئية القاطعة» لمطالب «اغودات يسرائيل».

كما ان قادة «تامي» اعربوا عن ارتياحهم من المفاوضات واكدوا ان قادة الليكود وعدوهم بتجميد الاجراءات الاقتصادية التي اقرتها الحكومة واعادة النظر فيها والبحث عن بدائل عنها. (في وزارة المالية بدأوا يستعدون لذلك ويبدو انهم سيعودون الى اقتراح فرض ضريبة على الحسابات الجارية. ولكي لا «يغبن» اصحاب العمل الكبار اقترح نائب مدير ضريبة الدخل تعويضهم بتنزيل نسبة ضريبة الدخل عن الشركات من ٦١٪ الى ٥٠٪ ـ «معريب» ٩/٧).

هذا واعلن يغآل هورفتس انه اذا الغيت الاجراءات الاقتصادية حسب طلب «تامي» فانه شخصيا سينسحب من الائتلاف الحكومي.

اما عضو الكنيست حاييم دروكمان، الذي انشق عن «المفدال» فقد ابلغه «الليكود» انه لا يستطيع قبول طلبه بالاعتراف به ككتلة مستقلة (لان «المفدال» رفض هذا الامر بأي شكل) ولكنه «عوّضه» عن ذلك بوعده بأن يضم في القريب الى لجنة الخارجية والامن.

واما المعراخ فقد اعترف بأن مفاوضاته مع «المفدال» كانت عامة وشكلية. ويبدو انه يترك الساحة نهائيا لليكود.. الا اذا كانت هناك مفاوضات من وراء الستار لاقامة حكومة «تكتل قومي» بينه وبين الليكود!

المانيا تقرر طرد طالب مصري لمشاركته في مظاهرات ضد الاحتلال الاسرائيلي

● بون ـ و.ص.ف ـ صرح مصدر مسؤول في بلدية بافاريا ان محكمة ميونخ الادارية ستنظر قريبا في الدعوى التي قدمها المواطن المصري مجدي الجوهري، المقيم في بافاريا، ضد البلدية، والتي يطالب فيها بالغاء امر الطرد الصادر بحقه من قبل البلدية.

ومما يجدر ذكره، ان بلدية بافاريا اتخذت قرارها هذا اثر مشاركة الجوهري في المظاهرات المناهضة للاحتلال الاسرائيلي في لبنان والتي نظمها الحزب الشيوعي الالماني الغربي مؤخرا.

انفجار في كسارات نيشر كاد يؤدي الى مصيبة في طمرة

● طمرة ـ لمراسلنا عادل ابو الهيجاء ـ وقع انفجار شديد في كسارات شركة «نيشر» المقامة على اراضي جبل العريض في طمرة، صباح امس الاول الثلاثاء، كاد يحدث مصيبة في القرية ويودي بحياة احد اطفالها.

وقد ادى الانفجار الى تحطيم الزجاج وتصدع احد الجدران في بيت السيد محمود فاعور، وباعجوبة فقط نجا طفله الصغير الذي كان قرب الشباك.

وعلى الاثر توجه رئيس مجلس طمرة المحلي، السيد عباس حجازي، الى مكان الحادث معربا عن استنكاره الشديد لهذا ولغيره من الحوادث الشبيهة التي وقعت في الماضي منذ ان نقلت شركة «نيشر» كساراتها من حيفا الى هذه المنطقة. واعلن رئيس المجلس انه سيقدم شكوى ضد شركة «نيشر» وبدأ فعلا بالاجراءات الضرورية اذ تم تصوير البيت المتضرر وطلب الى المهندس باسم عواد اعداد تقدير بالاضرار وطلب الى محامي المجلس ان يعد الدعوى القضائية.

وقد استنكر اهالي طمرة هذه الجريمة بشدة وطالبوا بوقف تفجيرات «نيشر» قطعيا لما تسببه من اخطار واضرار للسكان.

رابطة الجامعيين في الناصرة:

جماهير الجامعيين مع الجبهة، القيادة الحقيقية لجماهير الناصرة

** «نحن مع شعبنا في سبيل انتصار ثالث للجبهة» * الجبهة اليوم في عز شبابها وأما المتساقطون منها فلم يُسقطوا الا انفسهم» * «لم تعد لدينا أزمة اسماء ومراكز فالجميع يدفع العمل دون اهتمام بالمراكز».*

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ «يعبر الاجتماع العام للجامعيين في الناصرة عن تقديره العالي لعمل كتلة الجبهة في البلدية ويقيم الوضع الصحي والمشجع للرابطة اليوم من حيث تمثيلها للجامعيين في الناصرة ومن حيث صحة ووضوح طريقها السياسي الجبهوي ويدعو الى العمل الموحد في سبيل تحقيق انتصار ثالث لجبهة الناصرة الدمقراطية، القيادة الحقيقية لجماهير المدينة» ـ هذا بعض ما جاء في بيان رابطة الجامعيين في الناصرة الصادر عن الاجتماع العام للرابطة الذي عقد مساء امس الاول، الثلاثاء، في بيت الصداقة في الناصرة، بعد اقراره بحماس وبالاجماع.

وكان الاجتماع العام للرابطة قد استمع وناقش ثلاثة تقارير استهلها المهندس وليد الحاج، سكرتير الجبهة، بتقديم تقرير عن العمل الجبهوي مشيدا، فيه، بوحدة ووضوح خط الجبهة الآن اكثر من اي وقت مضى وبالمناخ الدمقراطي الذي يميز ابحاثها وبالعلاقات بين مكوناتها وبالتنسيق الوثيق بين الادارة الدمقراطية للبلدية ومكتب الجبهة. ثم تطرق باسهاب الى تعميق جماهيرية الجبهة وقيام الاجهزة في الاحياء. وهتف قائلا: «ان الساقطين عن خط الجبهة لم يسقطوا الا انفسهم. واما الجبهة فقد صلب عودها وهي اليوم في عز شبابها. ومن دواعي فخرنا واعتزازنا انه لا أزمة اسماء ومراكز ومناصب عندنا اليوم وما يميزنا هو اننا جميعنا كل واحد يريد دفع العمل دون الاهتمام بالمركز. لقد انتهت الفذلكات الذاتية وتعمّقت حيوية وفعالية عمل الجبهة».

وكان التقرير الثاني للمهندس رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس البلدية فعدد انجازات البلدية الدمقراطية في شتى المجالات والتي فاقت حتى ما كان متوقعا. وتعدت في بعض المجالات ما كان مخططا له في برنامج الجبهة قبل خمس سنوات. واضاف ـ «حافظنا على بلدية الناصرة، تماما كما ارادها شعبها ـ بلدية كرامة وخدمات، اذ نعمل بالسياسة بقدر ما نقاوم السياسة الرسمية، سياسة التمييز والخنق المالي، سياسة وثيقة كينغ. وتحقق، بهذا، أوسع الخدمات البلدية لشعب الناصرة».

معركتنا سياسية وسنعزز انتصارنا

وكان التقرير الثالث والاخير لسكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة، الباحث النفسي مروان دويري، فتحدث عن دور الرابطة في معركة الانتخابات الحالية. واشاد بالتفاف الجامعيين ابناء الناصرة حول جبهتهم. واكد ان المعركة المقبلة هي معركة هامة، معركة لمواصلة وتعميق طريق الكرامة ووحدة الصف وتطوير دور الناصرة شعباً وبلدية في مجمل معارك شعبنا.

ثم اشار الى تعدد القوائم التي ستخوض الانتخابات في الناصرة مؤكدا انها جميعا «مرتبطة، اما مباشرة او غير مباشرة بالسلطة وعلى رأس اهدافها ضرب شعب الناصرة وجبهته بما في ذلك ما يسمى «الحركة التقدمية» ـ حركة التراجع وقطف الرأس حركة الاتصالات والتنسيقات الرسمية مع المعراخ».

وانهى سكرتير الرابطة تقريره بعد طرح قائمة مرشحي الرابطة لقائمة الجبهة قائلا: اننا على ثقة تامة ان جبهة الناصرة ستخرج منتصرة في هذه المعركة بل وستعزز انتصارها.

وبعد النقاش الذي لخصه وليد الحاج اقر المجتمعون بالاجماع التقارير الثلاثة والبيان الذي صدر عن الاجتماع.

● رامز جرايسي ●

● وليد الحاج ●

بلدية الناصرة تطالب الوزارة بتحرير الاموال المستحقة لها

الناصرة ـ لمراسلنا ـ ابرق القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، لمدير الدائرة المالية في وزارة الداخلية يطالبه بالعمل فورا على تحرير الاموال المستحقة للبلدية حتى تتمكن من دفع الرواتب للمستخدمين وتسيير شؤون البلدية الاخرى.

وجاء في البرقية ان ميزانية بلدية الناصرة للسنة المالية الجارية لم تقر بعد بسبب مماطلة مكتب وزارة الداخلية في الشمال. فمع ان ادارة البلدية عقدت جلسة مع مكتب الوزارة لتلخيص امور الميزانية في ٨٣/٨/٤ فانها لم تتلق جوابا بعد. وفي هذه الاثناء يأخذ وضع البلدية المالي بالتدهور.

ويطالب جرايسي في برقيته بالعمل على تحرير المبالغ المستحقة او مبلغ ١٥ مليون شيكل على الاقل منها حتى تتمكن البلدية من دفع الرواتب للمستخدمين قبل عيد الاضحى.

وكان القائم باعمال رئيس البلدية قد بعث برسالة مشابهة الى نائب حاكم لواء الشمال بهذا المضمون مشيرا الى ان البلدية لم تدفع الرواتب لمستخدميها منذ شهرين ومحملا مسؤولية ذلك وما قد ينجم عنه لوزارة الداخلية.

قائد شرطة الشمال:
الحرب لم تحل قضية الأمن الداخلي

● حيفا ـ صرح قائد شرطة الشمال يتسحاق عيران في لقاء مع ضباط الشرطة في المنطقة الشمالية ان الحرب العدوانية على لبنان لم تحل مشاكل الأمن الداخلي في الجليل. وكشف النقاب عن أنه كانت هناك «أعمال تخريبية» ومحاولات للقيام بها لكنها لم تنجح!

هذا وأضاف السيد عيران ان الحرب أدت الى ازدياد نسبة حوادث الطرق التي بلغت ٣ آلاف حادثة خلال السنة الماضية وكذلك أدت هذه الحرب الى ازدياد مخالفات القانون ولا سيما المتعلقة منها بالمخدرات.

وبهذه المناسبة لا يسعنا الا أن نسأل: أين هي سلامة الجليل إذن يا بيغن ويا شمير ويا إيتان ؟!

وحدة أهالي البقيعة تحقق اقامة مدرسة جديدة

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ جرى قبل ظهر أمس في الناصرة التوقيع على اتفاقية لبناء مدرسة البقيعة، بين لجنة الآباء في القرية ومسؤولي لجنة المعارف.

وتسلمت لجنة الآباء نسخة عن الاتفاقية المذكورة التي جاء في حيثياتها ان التمويل لبناء المدرسة سيبدأ فورا.

ويذكر ان لجنة الآباء قد عطلت الدراسة في البقيعة منذ مطلع السنة الدراسية احتجاجاً على أوضاع مدرسة القرية المزرية. ويأتي هذا الاتفاق تلبية لمطالب الاهالي في البقيعة.

مهرجان تأسيسي لتنظيم شباب الجبهة في البعنة

● البعنة ـ من رفيق بكري ـ عقدت اللجنة التحضيرية لشباب الجبهة في البعنة اجتماعها الاول، أمس الاول الثلاثاء، بحثت فيه الاستعدادات لعقد مهرجان تأسيسي لشباب الجبهة في البعنة خلال الايام القليلة القادمة.

واكد المتحدثون في الاجتماع على اهمية وحدة الصف الشبابية والعمل الدؤوب لانجاح الجبهة في الانتخابات القادمة.

وخرج المجتمعون بثلاث قرارات هي: دعم وتأييد الجبهة الام والعمل المثابر لانجاحها. تأييد قرار اللجنة ضد الحرب بالاضراب «العام في ٩/١٧». المطالبة بحل القضية الفلسطينية باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م. ت. ف. الى جانب دولة اسرائيل.

الاحتلال متخوف من نضالات طلابية

● القدس ـ لمراسلنا ـ منذ بدء العام الدراسي الحالي وقوات الاحتلال في شبه حالة من الاستنفار في جباليا وبيت حانون تحسباً من اية نضالات جماهيرية.

وعُلم ان سلطات الاحتلال قامت بنقل طلاب مدرسة الفالوجة الثانوية الى مدرسة بيت حانون الزراعية وطلاب المدرسة الثانوية الى المدرسة الزراعية وذلك لابعاد الطلاب عن اماكن سكناهم وبالتالي الى عرقلة اية نشاطات قد يقومون بها علماً بان المسافة بين المدرستين حوالي ١٠ كيلومتر.

عدد سكان اسرائيل ـ ٤،١١٠،٠٠٠

● حيفا ـ افاد الناطق بلسان دائرة الاحصاء المركزية ان عدد سكان الدولة بلغ من بداية السنة العبرية الجديدة ٤،١١٠،٠٠٠ نسمة منهم ٣،٤٠٧،٠٠٠ (اي ما يعادل ٨٢،٩٪) من اليهود و ٧٠٣،٠٠٠ من غير اليهود.

ويستفاد من المعطيات التي اعلن عنها ان عدد السكان ازداد في السنة المنصرمة بـ ٧٨،٠٠٠ نسمة عن السنة التي سبقتها اي بزيادة ١،٨٪. وان عدد المواطنين اليهود ازداد بـ ٥٧ الف نسمة (نسبة ١،٦٪) بينما ازداد عدد المواطنين من غير اليهود بـ ٢١ الف نسمة (نسبة ٢،٨٪).

ويشير الاحصاء الى انه ولد خلال السنة الماضية ٩٦ الف طفل منهم ٧٣ الفا من اليهود و ٢٣ الفا من غير اليهود. اما عدد الوفيات فقد بلغ السنة المنصرمة ـ كما جاء في الاحصاء ـ ٢٧ الفا منهم ٢٥ الف وفاة بين المواطنين اليهود.

٨ ايلول، اليوم الدولي لمحو الامية

● براغ ـ خاص بـ«الاتحاد» ـ وزع الاتحاد العالمي للنقابات بلاغ صحفي بمناسبة اليوم الدولي لمحو الامية، جاء فيه، ان (خُمس) سكان العالم لا يزالون اميين، وان ملايين الافراد في البلدان الرأسمالية المتقدمة صناعيا، اميين من الناحية الوظيفية، وهذا بمثابة اتهام صارخ لذلك الوضع الاجتماعي البشع السائد في تلك البلدان الرأسمالية و«النامية»، حيث ملايين الشغيلة محرومون من حقهم لتحصيل العلم والثقافة. يؤكد البلاغ انه يمكن القضاء على آفة الامية في عالمنا، فيما لو خصصت لها الموارد التي يصرفها العالم خلال بضعة ايام فقط على سباق التسلح.

ودعا البلاغ الشغيلة والنقابات الى مضاعفة جهودهم من اجل فرض اعمال قومية ودولية في النضال من اجل القضاء على الامية والفقر الثقافي ومن اجل القيام بأعمال تضامن مناسبة لمساندة ذلك النضال.

في مصنع «شمشون» للاطارات
عمال الضفة المحتلة العرب يطالبون في المساواة

● بيتح تكفا ـ لمراسلنا ـ طالب العمال العرب، من المناطق المحتلة، الذين يشتغلون في مصنع «شمشون» للاطارات، التابع «لشركة العاملين» الهستدروتية، ادارة المصنع بتطبيق شروط العمل نفسها المعمول بها تجاه العمال اليهود فيما يختص بساعات العمل ايام الجمع. فالعمال اليهود يشتغلون في يوم الجمعة ٥ ساعات، بينما يفرض على العمال العرب من المناطق المحتلة العمل سبع ساعات ونصف الساعة. كما يطالبون مساواتهم في اجور ساعات العمل الاضافية (البريميا).

الى الاهالي العرب في حيفا والقرى المجاورة

تتوجه اليكم لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا لمساعدة الطلاب العرب في الحصول على مساكن خلال السنة الدراسية القادمة، وذلك لمقاومة نهج تحديد عدد الطلاب العرب في مساكن الطلبة نتيجة للسياسة العنصرية المتبعة، اضافة الى الرفض العنصري الذي يواجهه العديد من طلابنا اثناء توجههم لاستئجار المساكن في الوسط اليهودي.

نرجو كل من لديه غرف او دور للايجار او بامكانه المساعدة ان يتصل مع اللجنة: كتابيا ـ ص.ب. (٤٥١٦٠) حيفا او تلفونيا رقم ٥٣٦٣٥٠ (أمير مخول). مع الشكر.

● لجنة الطلاب العرب ـ جامعة حيفا ●

ورقة نقدية بقيمة ١٠٠٠ شيكل ابتداء من الشهر القادم

100
מאה
לירות
ישראליות

● حيفا ـ نشرت امس صحيفة «معريب» على لسان مدير قسم العملة في بنك اسرائيل قوله، ان ورقة النقد من فئة الـ ٥٠٠ شيكل (التي تحمل صورة روتشيلد) قد تعدت نسبة ٨٤٪ من مجموع قيمة العملة المتداولة. وذلك خلال مدة تقل عن السنة منذ بدأ التعامل بها. وعليه فان الورقة النقدية الجديدة من فئة الـ ١٠٠٠ شيكل ستنزل «الى السوق» للتداول في دورة شهر اكتوبر القادم.

هذا ويتهيأ بنك اسرائيل ايضاً لطباعة ورقة نقد اخرى من فئة ٥٠٠٠ شيكل في نهاية العام المقبل (١٩٨٤). وقرر بنك اسرائيل ايضا، بسبب التضخم المالي المتسارع، ان يلغ من ورقة الـ ٢٠٠٠ شيكل وان يطبع بدلاً منها ورقة نقد من فئة ١٠٠٠٠ (عشرة آلاف) شيكل وذلك سنة ١٩٨٥. اما ما يعكف بنك اسرائيل على عمله الآن فهو الغاء الـ «أغورا» ونصف الـ الاغورا اي حذف خانة من حساب النقد.

اذن فابشروا: فبعد سنتين ستكون جيوبكم عامرة بالآلاف وحتى الملايين!

مباريات كأس الدوري :

هـ. بئر السبع يهزم مكابي نتانيا ٢ : ١

بئر السبع ـ جرت أول أمس، الثلاثاء، مباريات الجولة الثانية لكأس الدوري باشتراك الفرق الاربعة التي تصدرت لائحة الدوري الممتاز الماضي.

وفي بئر السبع ألحق فريق بئر السبع الهزيمة ببطل الدوري مكابي نتانيا وفاز عليه بالنتيجة ١:٢. سجل عوديد مخنس الهدف الاول في المباراة في الدقيقة ١٧ وانتهى الشوط الاول بتقدم نتانيا بهدف للا شيء. إلا ان دافيدي وافينان سجلا هدفين لبئر السبع في الدقائق ٤٩ و٧٥.

وفي ملعب بلومفيلد بيافا فاز شمشون على هبوعيل تل أبيب نتيجة ١:٢. سجل عطية واربيف هدفي شمشون وسجل جانو هدف هبوعيل الذي لعب بتركيب ناقص.

مانشستر يونايتد ـ أرسنال ٣ : ٢

لندن ـ جرت يوم أمس الاول مباريات الاسبوع الرابع للدوري الانجليزي الممتاز. وجمعت المباراة المركزية بين فريقي ارسنال ومانشستر يونايتد، حامل كأس انجلترا. ومنى ارسنال بأول هزيمة بيتية هذا الموسم بالنتيجة ٣:٢.

أما فريق وستهام فيواصل احتلال صدارة اللائحة ورصيده ١٢ نقطة من أربع مباريات وفاز أول أمس على فريق لستر بالنتيجة ٣:١.

أما بطل الدوري فريق ليفربول فقد خسر نقطتين بيتيتين ثمينتين اذ تعادل مع ساوثهامبتون بالنتيجة ١:١.

وكانت باقي نتائج المباريات كما يلي :

إبسويتش ـ إفرتون	٣ : صفر
كوفنتري ـ نوتس كاونتي	٢ : ١
بيرمنغهام ـ ستوك	١ : صفر
لوتون ـ نوريتش	٢ : ٢
كوينس بارك رينجرس ـ ووتفورد	١ : ١

شجار مؤسف في كفر كنا

● كفر كنا ـ من سعيد بدر ـ وقع بعد ظهر يوم الاثنين الماضي، شجار مؤسف بين بعض الافراد من عائلة عواودة ادى الى اصابة الشاب صبحي سعيد عواودة، وقد نقل الشاب المصاب الى المستشفى للعلاج.

وعلى الفور حضر عدد من الوجهاء، من القرية وخارجها لتهدئة وتطويق الشجار. وناشدت القوى الشريفة الساعية الى وحدة الاهالي المتشاجرين الى تحكيم العقل والتعاون مع المساعي الحميدة لحصر الشجار وعقد راية الصلح. كما تمنت للشاب المصاب الشفاء العاجل.

قداس وجناز الاربعين

يقام في كنيسة مار انطونيوس الكبير للموارنة في الناصرة في تمام الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ١٩٨٣/٩/٩ راحة لنفس المرحومين المأسوف على شبابها.

● نادر جريس عانق عازر ●

● مروان الياس عانق عازر ●

فاهل الفقيدين وجميع آل عانق عازر يدعون الاهل والاصدقاء مشاركتهم القداس والجناز راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

تتمات من الصفحة الاولى

انتصارات باهرة ـ بقية

وأشارت الانباء كذلك الى أن القوى الوطنية، بعد سيطرتها على محور بحمدون، بدأت بتكثيف هجماتها على سوق الغرب، حيث تتواجد قوات كبيرة من عصابات الكتائب والجيش الفئوي. ويذكر ان القوى الوطنية تحاصر سوق ـ الغرب وتسيطر على جميع المرتفعات التي تحيط بهذه البلدة.

● نتائج معارك بحمدون

وافادت وكالة «فرانس بريس» أمس أن (٣٥٠) من أفراد الكتائب التي اشتركت في معارك بحمدون لقوا مصرعهم وان (٢٠٠) منهم لا يزالون على الطرقات في بحمدون، بعد ان قام مقاتلو القوى الوطنية بدفن ١٥٠ منهم. واكد مصدر في الحزب التقدمي الاشتراكي ان قواته اتاحت لمئات من الكتائبيين الانسحاب وان الذين لم ينسحبوا فقط هم الذين لقوا مصرعهم.

وذكر مراسل «فرانس بريس» أن مقاتلة تابعة لقوات الحزب التقدمي الاشتراكي، كانت قد شاركت في معارك عاليه، اخبرته ان هنالك (٧٠٠) شابة تحارب الى جانب القوات الوطنية.

هذا وذكر راديو الكتائب ان مواقع الجيش الفئوي وقوات الكتائب (منطقة الاوزاعي ومحيط منطقة الاشرفية وعلى طول خط الانتشار، بدءً من ظهر ـ الوحش وحتى سوق الغرب) تعرضت للقصف مدفعي مكثف.

ومن جهة ثانية انفجرت قبل ظهر أمس سيارة ملغومة احتوت على مئتي كيلو غرام مواد متفجرة امام مقر «الهلال الوطني اللبناني»، قرب المقر المركزي التابع لحركة الناصريين المستقلين («المرابطون») أدى الى استشهاد (!!) شخصاً والى جرح آخرين.

واتهم ابراهيم قليلات، رئيس حركة «المرابطون»، في مؤتمر صحفي عقده أمس، القوى الانعزالية الفاشية بهذا العمل الانتقامي الجبان. وقال، ان هذا المركز وغيره كانت قد هدمته قوات الغزو الاسرائيلي وهو لا يزال مستهدفاً من قبل القوى الفاشية الكتائبية.

ورداً على سؤال حول توقعاته من المعارك التي يخوضها «الدروز»، اكد قليلات ان المعارك ليست بين دروز ومسيحيين. وقال: «نحن نقاتل في كل موقع وطني من أجل بناء لبنان الوطني لكل المواطنين. ونقاتل مع جبهة المقاومة الوطنية في الجنوب وسنقاتل في بيروت والضاحية الجنوبية». وقال: «لا يقاتل الدروز وحدهم في الجبل وانما كل القوى الوطنية والحزب التقدمي الاشتراكي و «المرابطون» وغيرهم من القوى الوطنية».

● خسائر القوى الوطنية

وذكرت الانباء ان الحزب التقدمي الاشتراكي فقد من مقاتليه ١٥ شهيداً في محور خالدة وبحمدون، ولم تعرف خسائر القوات الوطنية النهائية.

● شجب تهديدات امريكا

ورداً على التحذير العدواني الذي وجهته ادارة ريغن، امس الاول، الى سوريا شنت الصحف السورية أمس هجوماً على سياسة امريكا في الشرق الاوسط. واكدت الصحف السورية على رفضها لهذا التحذير مؤكدة على تصميم سوريا، شعباً وقيادة، على الدفاع عن لبنان وقواه الوطنية. كما اكدت الصحف السورية مجدداً على دعمها لجبهة الخلاص الوطني واهدافها.

وانضمت الى الاصوات المنددة بالسياسة الامريكية وتحذيرها الصفيق العديد من الصحف الصادرة في الدول العربية. وعبرت هذه الصحف عن اشادتها بالانتصارات القوى الوطنية اللبنانية وعن دعمها لها في معركتها الوطنية الشريفة.

● ابو جهاد يؤيد الوطنيين

وصرح، القائد الفلسطيني «ابو جهاد» (خليل الوزير) أمس ان المقاومة الفلسطينية تضع كل امكانياتها المادية والمعنوية لمساندة القوى الوطنية اللبنانية. واضاف: «ان كل القوات الفلسطينية لن تقف مكتوفة الايدي اذا نفذت الولايات المتحدة تهديدها لسوريا بل سنقاتل الى جانبها، بكل قوانا وطاقاتنا».

وفود ١٣٧ دولة ـ بقية

واعتمد مؤتمر الامم المتحدة هذا، في قراراته الواضحة كل الوضوح، على نقاط الحل العادل والمقبول التي عرضها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في خطابه أمام المؤتمر. كما أسهم مندوبو م. ت. ف. في لجنة الصياغة، اسهاما مباشرا في صياغة بيان المؤتمر وبرنامج العمل، وأقر البيان والبرنامج، بموافقتهم التامة.

واعتمد المؤتمر، اعلانه الختامي. المبادىء التالية لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا ولتحقيق السلام العادل والدائم:

● يعتبر المؤتمر دور الامم المتحدة في تحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط دورا اساسيا وفي غاية الاهمية. ويؤكد على الحاجة الى احترام وتطبيق احكام ميثاق الامم المتحدة وقرارات الامم المتحدة ذات الصلة بقضية فلسطين والتقيد بمبادىء القانون الدولي.

● ويرى المؤتمر الدولي ان المقترحات المختلفة المتفقة مع مبادىء القانون الدولي والتي قُدّمت بصدد هذه القضية مثل مشروع السلام العربي الذي اقره مؤتمر القمة العربي الثاني عشر الذي عقد في مدينة «فاس» في ايلول ـ (سبتمبر) ١٩٨٢، ينبغي أن تستخدم كمبادىء توجيهية لجهود دولي متضافر يهدف الى حل قضية فلسطين وتتضمن هذه المبادىء التوجيهية ما يلي:

أ ـ نيل الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة وغير القابلة للتصرف بما فيها حق العودة والحق في تقرير المصير والحق في انشاء دولته المستقلة الخاصة به في فلسطين.

ب ـ حق منظمة التحرير الفلسطينية الممثلة الوحيدة والشرعية للشعب العربي الفلسطيني في الاشتراك على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى في جميع الجهود والمداولات والمؤتمرات المتعلقة بالشرق الاوسط.

جـ ـ ضرورة انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وفقا لمبادىء عدم جواز اكتساب الاراضي بالقوة وبالتالي ضرورة تأمين الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس.

د ـ ضرورة رفض ومعارضة كل السياسات والممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بما فيها القدس وأي وضع من اوضاع الامر الواقع أوجدته اسرائيل مما يتنافى مع القانون الدولي والقرارات ذات الصلة الصادرة عن الامم المتحدة وخاصة اقامة المستوطنات نظرا الى ان هذه السياسات والممارسات تشكل عقبات رئيسية في طريق تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

هـ ـ ضرورة التأكيد من جديد ان الاجراءات والتدابير التشريعية والادارية التي اتخذتها اسرائيل في ظل الاحتلال والتي بدّلت أو قصد بها أن تبدّل طابع مدينة القدس الشريف ووضعها بما في ذلك مصادرة الاراضي والممتلكات الواقعة فيها وبصورة خاصة ما يسمى القانون الاساسي بشأن القدس، وكذلك إعلان القدس عاصمة لاسرائيل هي اجراءات لاغية وباطلة.

و ـ حق جميع الدول في المنطقة في الوجود داخل حدود آمنة ومعترف فيها دوليا مع توفير العدالة والامن لجميع الشعوب وهو ما لا يتأتى الا بالاعتراف للشعب الفلسطيني بحقوقه المشروعة وغير القابلة للتصرف المبينة في (أ) أعلاه وبنيله لها كشرط للسلام.

● ومن أجل إعمال هذه المبادىء التوجيهية يرى المؤتمر أنه من الضروري عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط على أساس مبادىء ميثاق الامم المتحدة والقرارات ذات الصلة الصادرة عن الامم المتحدة بهدف تحقيق حل شامل وعادل ودائم للصراع العربي ـ الاسرائيلي يكون من عناصره الاساسية إنشاء دولة فلسطينية مستقلة في فلسطين. وينبغي أن يعقد هذا المؤتمر تحت رعاية الامم المتحدة وتشترك فيه جميع أطراف النزاع العربي ـ الاسرائيلي بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي وغيرها من الدول المعنية على قدم المساواة. وفي هذا الصدد يتحمّل مجلس الامن مسؤولية أساسية في تهيئة الترتيبات المؤسسية المناسبة على أساس قرارات الامم المتحدة ذات الصلة من أجل ضمان الاتفاقات التي يتوصل اليها مؤتمر السلام الدولي وتنفيذها.

● ويشدّد المؤتمر الدولي المعني بقضية فلسطين على أهمية عامل الزمن في تحقيق حل عادل لمشكلة فلسطين. والمؤتمر على اقتناع ان الحلول الجزئية لا تكفي وان كل تأخير في التماس حل شامل لا يزيل التوترات في المنطقة.

هذا وحظيت الوثيقتان، الاعلان والبرنامج بتأييد جميع المنظمات غير الحكومية التي شاركت في أعمال هذا المؤتمر التاريخي. وقد زاد عددها على (١٠٤) منظمة وعلى رأسها لجنة التضامن الدولية مع الشعب العربي الفلسطيني برئاسة رئيس حركة السلام العالمي روميش شندرا و(١٠) منظمات اسرائيلية شعبية وعلى رأسها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واللجنة ضد الحرب في لبنان وحركة النساء الدمقراطيات ولجنة الدفاع عن الاراضي العربية. ومنها ايضاً حركة شلي برئاسة أوري افنيري وشبان من ام الفحم وعكا والرامة جاءوا مع اوري ديفيس. وأصدرت المنظمات غير الحكومية بيانا في تأييد قرارات المؤتمر الدولي. كما أصدرت لجنة التضامن الدولية بيانا بتأييد قرارات المؤتمر وبرنامج عمل لتوزيعها على هيئات التضامن المحلية.

وأجمع المراقبون على أن قرارات المؤتمر الدولي الواضحة قد سحبت الارض كليا من تحت أقدام الدوائر الحاكمة الامريكية والاسرائيلية التي قاطعت المؤتمر وعملت على تشويه أهدافه السلمية. كما أن تأييد م. ت. ف، وعلى رأسها ياسر عرفات لهذه القرارات قد ترك المزاودين والمتاجرين بالقضية الفلسطينية معزولين. ويمكن اعتبار هذه القرارات الاجماعية التي أيدتها جميع المنظمات غير الحكومية المشتركة انتصارا على طول الخط لسياسة ونهج م. ت. ف بقيادة ياسر عرفات ولسياسة ونهج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل وعلى رأسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

في ظل الاحتلال

احتجاجا على انتزاع اختصاصات المحاكم المدنية :
المحامون في الضفة المحتلة يعلنون الاضراب يومي الاثنين والثلاثاء القادمين

● القدس ـ لمراسلنا ـ عقد المحامون في الضفة الغربية المحتلة مؤخرا اجتماعاً درسوا فيه الامر العسكري رقم (١٠٦٠) الذي يحظر بموجبه على المحاكم المدنية النظر في قضايا الاراضي التي قدم بصددها طلب تسجيل، ولم تكن مسجلة في وقت سابق في سجلات الطابو لما لهذا الامر من دور كبير في تغطية عمليات التزوير والتسريب والصفقات الاحتيالية التي تعرضت وتتعرض لها الاراضي المحتلة خاصة وان هذا الامر يسري بامر رجعي.

وعلم ان اجتماع المحامين العاملين خرج بالقرارات التالية:

١ ـ عدم التعامل مع هذا الامر العسكري ابداً.

٢ ـ اصدار بيان يوضح بطلان هذا الامر وكافة الاوامر العسكرية المتعلقة بانتزاع اختصاصات المحاكم النظامية. ومطالبة كافة الهيئات، بما فيها المحاكم، بعدم التعامل مع الامر المذكور.

٣ ـ الاعلان عن اضراب تحذيري لمدة يومين، في ١٢ و ١٣ ايلول ١٩٨٣، والاعتصام في بناية المحاكم برام الله ومطالبة جميع المحامين الالتزام بالاضراب وعقد مؤتمر صحفي في الموعد المذكور.

٤ ـ تكليف الهيئة الادارية للجنة المحامين العرب بتنفيذ القرارات المذكورة واتخاذ كافة الاجراءات المناسبة لوضعها موضع التطبيق والتقيد بها نصاً وروحاً.

البلدية تواصل محاولاتها الاستيلاء على المنطقة المتاخمة لباب الاسباط في القدس

● القدس ـ لمراسلنا ـ على أثر الشائعات التي ترددت بان دائرة الاوقاف الاسلامية بالقدس تعتزم تسليم «ساحة الغزالي» بالقرب من باب الاسباط في القدس، الى بلدية تيدي كوليك، نفى احد مهندسي الدائرة هذه الاشاعات واكد على أن لدى البلدية في تلك المنطقة مكاناً كافيا لاستراحة السياح واستطرد مهندس الاوقاف قائلاً ان المسؤولين في البلدية اتصلوا بالاوقاف عدة مرات وادعوا بانهم يريدون اعادة تنظيم المنطقة وتطويرها بشكل مناسب. لكن الدائرة ردت على هذا الطلب باعلان استعدادها للقيام بنفسها بهذه العملية وبأنها بحاجة الى المساعدة في ذلك.

وقد اشار احد المواطنين من المنطقة المذكورة الى ان البلدية تستمر، وبشكل شبه يومي، في محاولاتها الاستيلاء على المنطقة المتاخمة لباب الاسباط. واشار احد المسنين الى انه كان من المقرر في السابق بناء مستشفى اسلامي تابع للاوقاف في تلك المنطقة. الا ان ذلك تعطل بسبب الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧.

وتحدث هذا المواطن عن نية السلطات الاسرائيلية الاستيلاء على المنطقة المذكورة خاصة وانهم يطلقون عليها اسم «برك اسرائيل».

وذكر مواطن آخر لمراسلنا بان احد المسؤولين في البلدية اعلن ان البلدية ستقوم بازالة منطقة الكراج التابعة للاوقاف بموجب الوكالة المستأجر من الاوقاف وتحويل هذه المنطقة الى ساحة خضراء تابعة للبلدية.

● ماذا يبيت لمقبرة الرحمة الاسلامية؟

هذا وعلم مراسلنا بان جرافات اسرائيلية حاولت مرتين اجراء عمليات حفر في مقبرة باب الرحمة الواقعة شرق باب الاسباط من الجهة الجنوبية. ويعتبر هذا امتدادا لما تقوم به السلطات من حفريات أسفل الحرم الشريف.

سلطات الاحتلال تمنع عمال الضفة الذين لا يحملون التصاريح من العمل في اسرائيل

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت سلطات الاحتلال يوم امس باعادة عمال المناطق المحتلة العاملين داخل الخط الاخضر والذين لا يحملون تصاريح عمل من مكاتب العمل الاسرائيلية في الضفة ولم تسمح لهم بالتوجه الى اماكن عملهم. وعلم ان قوات حرس الحدود كانت تصادر هويات العمال على نقاط التفتيش المقامة على الطرق وان نسبة كبيرة جدا من العمال نتيجة لذلك تعطلت عن العمل يوم امس.

المعراخ زرع الريح بين العرب في عكا
فليحصد العاصفة!!

● بقلم :
محمود أبو شنب ، عكا ●

لو كنا من الذين لا يتعمقون في الأمور لكنا «دبكناه» بالقشرة . محمد الشقري مراسل «الانباء» ، وتركنا اللب المدعو «كاتس» سكرتير مجلس عمال عكا .

ولكن الشقري أهون علينا من ذلك ، فقد لا يعدو أن يكون قد أمر بالتوقيع على ما جاء في «الانباء» فوقّع . ولنبدأ الحكاية من أولها .

يقول الكاتس المذكور («الانباء» ٨٣/٩/٥) «ان فرع الحزب الشيوعي في عكا افشل جهود تشكيل قائمة عربية لانتخابات البلدية» . اوكان على مراسل «الانباء» أن يفحص حقيقة هذا الكلام ولكنه لم يفعل وقبضها صاغ من كاتس . وهذا ليس غريباً . فانها «الانباء» الحكومية) .

فما هي الحقيقة .

ان كل الجماهير العربية العكية تعرف ان القائمة العربية الموحدة قد تشكلت على الشكل التالي : رمزي خوري ـ حلمي شافعي ـ محمد شعبان ثم يتفق ثلاثتهم على كل مرشح آخر بحيث يكون لكل منهم حق الفيتو . وكان ذلك في مطعم عوده الصغير مساء يوم ٨٣/٨/٢٣ . وهذا الاتفاق أفشله كاتس ، ودي كاسترو رئيس البلدية ودوف كيمخي عضو البلدية في مكتب رئيس البلدية بعد ظهر يوم ٨٣/٨/٢٤ اي في اليوم التالي ، حيث أرغم هؤلاء كلاً من حلمي الشافعي ومحمد ستيتي على الانسحاب من هذا الاتفاق رغم تأكيد شافعي وستيتي في الليلة السابقة انهما مخولان بتشكيل القائمة . فكيف يكون الحزب الشيوعي قد افشل تشكيل القائمة يا كاتس .. ؟ أما كاتس صحيح ؟!

ثم يتهمنا كاتس اننا افشلنا تشكيل القائمة . لاننا لم نوافق على ان يرئسها حلمي شافعي ، بل اصرينا على ان يرئسها رمزي خوري او اي ممثل للجبهة الدمقراطية ، ـ انتبهوا ـ «رغبة منه (اي الحزب) في الحصول على مكسب سياسي ، وليس المصلحة العامة ...

يريد كاتس ان «يلاعبنا ثلاث ورقات» . فأولا ان قضية رياسة القائمة تم الاتفاق عليها بالاجماع . ووافق عليها السيد الشافعي . فلماذا لا يحترمون رأيه ورأي ممثلي الجماهير العكيّة العربية ؟ ! ثم هل اذا رئس القائمة زلمتهم هم يكون الأمر لوجه الله ... أم لوجه المعراخ ؟ وسياسته المعادية لمصالح الجماهير العربية ؟ !

نعم ... اننا نريد تحصيل مكاسب سياسية لجماهيرنا العربية المضطهدة المظلومة التي تسكن الخرائب في عكا القديمة . والتي نجح حزب كاتس في ترحيل قسم منها الى المكر ، بواسطة زيادة الاهمال حتى حده الاجرامي لكل الخدمات من نظافة ، وانارة ، وترك اكوام الزبالة ، والمجاري والمدارس وكل شيء ، لدرجة ان الجرذان صارت تطارد القطط في أزقة عكا القديمة .

ويتشدق كاتس بانه من غير المنصف ان يرئس القائمة شخص من الجبهة وهي ممثلة بعضو واحد في المجلس البلدي بينما يوجد عضوان للقائمة المعراخية العربية .

ونود ان نضع الحقائق ليس امام كاتس . فهو يعرف هذا . بل امام الناس . لقد حصلت قائمة الجبهة على ١٤١٨ صوتاً في الانتخابات السابقة ، وحصلت قائمة المعراخ بين العرب على ١٢٦٤ صوتاً ، اي ان الجبهة حصلت على ١٥٤ صوتاً اكثر من القائمة المعراخية العربية . ولكن ارتباط المعراخ العرب باتفاقية تبادل فائض الاصوات مع قائمة المعراخ اليهود هو الذي مكنها من الحصول على عضوين . وهذه الحقيقة يعرفها كاتس ومن فوقه ، ومن تحته ، ولكنهم جميعاً يخفونها عن عمد .

ثم يقول كاتس ان حزب العمل قد قرر وتعهد بضرورة وجود نائب رئيس بلدية عربي له كامل الصلاحيات «بالمشمش» !

المواطنون العرب يذكرون جيداً انه خلال كل الفترة من قيام الدولة وحتى الآن تقريباً ، كان يوجد نائب رئيس عربي فما الذي فعله هذا النائب للبلد وللمواطنين العرب ؟

لقد اراد المعراخ دائماً ان يكون بينه وبين الجماهير العربية العكية ، حاجزاً عربياً ، نائباً للرئيس ، ليتلقى هذا النائب الضربات العربية عن المعراخ ، وليستطيع المعراخ اضطهاد العرب بواسطة «نائبهم» العربي ، وليحول دائماً نقمة المواطنين العرب على المعراخ ، الى نائب الرئيس العربي . ثم ان المعراخ قد اعد مخطط ترحيل العرب الى المكر ، ثم شرع عملية الترحيل في الفترة الاخيرة بواسطة نائب عربي ايضاً .

لذلك فان نائب الرئيس العربي يخدم سياسة المعراخ وسياسة الليكود معاً . فكلا الحزبين على وفاق تام بما يتصل بالسياسة تجاه العرب عموماً ، وتجاه ترحيل عرب عكا بشكل خاص .

وبعد ، بماذا يمننا كاتس هذا ؟! ان المواطنين العرب في عكا يشكلون ما يقارب ثلث سكان المدينة ، ويحق لهم بالطبع ان يكون نائباً للرئيس منهم . ولكن المواطنين العرب يريدون نائباً حقاً ، لا صورة ، ولا كرسياً يجلس على كرسي آخر في انتظار المعاش في آخر الشهر ، ولا زراً «يكبسونه» لتنفيذ أوامرهم .

ان المواطنين العرب يريدون نائباً وليس نائبة على شعبه ، يريدون نائباً يدق الطاولة ويحمّر العين ويقول أريد .. وأريد للمواطنين العرب . ولأسفنا الشديد لم تحظ الجماهير العربية في عكا بنائب رئيس كهذا بعد . ولكنها بكتلة مؤلفة من ٤ ـ ٥ اعضاء بلدية عرب متكاتفة موحدة الصف ، بنائب رئيس وبدونه ، تستطيع ان تملي رأيها وتفرض احترامها على المعراخ المتعجرف الذي يريد اصواتها بالسوط ، وبدون ان يدفع اي مقابل ، بواسطة خيوطه البلدية وخيوطه في مجلس العمال ، وارتباط معظم الناس وبمختلف القضايا بهاتين المؤسستين .

كاتس المذكور عاد يلوك كذبة قديمة استعملها في الانتخابات السابقة «صوتوا للمعراخ حتى لا ينجح الليكود» واستطاعوا أن يغشوا الكثير من الناس الطيبين الذي يريدون مقاومة الليكود حقاً . ولكن ماذا جرى في بلدية عكا مؤخراً . لقد شكل رئيس البلدية دورون ادارة تعتمد على الليكود . وصوت دي كاسترو الرئيس الحالي للبلدية بيده . والآن ، الا يجري المعراخ ـ القيادة من فوق ـ مفاوضات لتشكيل حكومة «مصيبة قومية» من المعراخ والليكود ؟ ما هذه الاوتعا .. إذن ؟ تخوفون الناس من الليكود وتجرون معه المفاوضات ، ثم تسكتون عن جرائمه وتصبرون حتى ينجح شمير في تشكيل حكومة ليكودية صرفة !

لقد زرع المعراخ الريح بين العرب ، فهل ينتظر غير ان يحصد العاصفة . و «معراخنا» في عكا عندما لم يعد يقنع أحداً بدأ بسلسلة اكاذيب وتزييفات يطلقها كاتس سكرتير مجلس العمال ، وهو وجه جديد ، ستتكفّل الجماهير العربية «بلفمطته» حتى يصبح قديماً قبل ان ينجح في تضليل احد .

وختمت «الانباء» تهم كاتس ، بأن رئيس البلدية سيجتمع مع المسؤول في شركة «حيرات عوبديم» للتباحث حول بناء مساكن للمواطنين العرب ... ونعرف من رئيس البلدية السابق أن كيبوتس عين همفراتس الماسي ، عارض في بناء مساكن للعرب على ارض تابعة لوقف الروم قريبة من عين همفراتس . ومع ذلك تريد «الانباء» ويريد كاتس وربما الشقري ، ايهام المواطنين العرب ، بأنهم يسعون لحل مشاكل المواطنين العرب وذلك لاغراء العرب بعد تخويفهم وتهديدهم بالليكود .... وكأنه لا يوجد في هذه الدنيا سوى سمور وحمور .... اللذين سيعض بعضهما بعضا عندما يرون ان مخططها ضد العرب لم ينجح .

وفي النهاية ... نعود ونمد يدنا للتعاون مع كل الذين يريدون البقاء والتشبث في بلد الاجداد وان في قائمة الوحدة العكية مكاناً ومتسعاً لكل من يريد ان يضع يده في يد شعبه .

ان جماهير عكا العربية عانت كفاية من استغلال اصواتها سلاحاً ضدها وعانت كفاية من السياسة التي تمنعها من التطور في وطنها وتمنع عنها الحياة في ظروف الحد الادنى في كل المجالات ـ السكن والتعليم والعمل ومجالات التجاوب مع متطلبات الشبيبة وحاجاتها الملحة للنوادي والثقافة والرياضة والفنون .

وقد قر قرار جماهير عكا ، وتجلى هذا باروع صوره في الاجتماع المذكور في ٨٣/٨/٢٣ وزاده تأكيداً النجاح الباهر للاجتماع الشعبي يوم الاثنين الماضي ، على أخذ أمورهم بأيديهم والالتفاف والالتحام كجسم واحد حول برنامج الجبهة في المعركة من اجل العيش بكرامة ومساواة في بلدهم الذي ليس لهم سواه ـ عكا . وبات هذا الالتحام تياراً جارفاً يضم كل المخلصين من اهالي عكا . ويتدفق هذا التيار بقوة خارقة . ومن يعتقد انه يستطيع الوقوف في وجه هذا التيار فهو إما يكون واهماً وإما اعمى . واما جماهيرنا العكية العربية فهي صاحية وواعية ومتيقظة ولن تعود خطوة واحدة الى وراء .

● مثل هذه الأكوام من الزبالة والركام، ومثل هذه الفتحة في الحائط، هناك الكثير الكثير في عكا القديمة، وكلها شواهد حية ودلائل مادية على إهمال وتقصير بلدية عكا.



● الجماهير العكية، بوحدتها الابية، تنطلق في مخيمات العمل التطوعي لتنظيف احياء المدينة من القاذورات وكلها عزم وتصميم على التخلص من كل القاذورات السلطوية. (في الصورة ـ يوم العمل التطوعي الذي نظمه مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة في حي المعالق في ٨/٢٧) ●



« سباخ الهير »

● لأول مرة قررت وزارة المعارف إعطاء تعليمات مفصلة للمدارس العربية حول كيفية تربية الطلاب في مواضيع المواطنة وزرع القيم لديهم حتى يكونوا مواطني دولة اسرائيل الذين يقبلون على انفسهم تنفيذ واجباتهم للدولة من خلال الحفاظ على تراثهم القومي وانتمائهم الى عالم الثقافة العربية» .

هذا ما بشرتنا به «يديعوت احرونوت» (١٩٨٣/٩/٦) دون اية تفاصيل أخرى .

وقد راجعنا هذه الفقرة عدة مرات لنتأكد فعلاً مما احتوته من احكام مهينة ومتناقضة ووقحة ومتذلكة . فكان واضحاً انهم يقصدون كل كلمة جاءت فيها .

بالطبع ليس صحيحاً القول ان هذه اول مرة تصدر «تعليمات» واضحة ومفصلة للتعليم في الوسط العربي . فالتعليمات قائمة منذ اليوم الاول لإقامة الدولة . والصحيح القول هو ان هذه التعليمات لم تتغير من ذلك الوقت وحتى اليوم ويبدو انها لن تتغير إلا بتغير القيمين على سياسة التعليم وكل السياسة الحاكمة في اسرائيل .

يريدون تعليم الطلاب العرب المواطنة الصالحة وزرع «القيم» فيهم حتى ينفذوا واجباتهم .. ؟

وما هو الحال اليوم يا سادة . هل تنقص طلابنا الدروس في المواطنة الصالحة والقيم في تنفيذ الواجبات تجاه الدولة ؟ ام انهم يقصدون واجبات أخرى ـ خدمة جيش الاحتلال مثلاً ؟

اننا لم نعترض يوماً على تعليم طلابنا دروساً في المواطنة الصالحة . ولكن مفهوم هذه المواطنة لدى مناهج التعليم كان ، دائماً ، مفهوماً اعوج ومشقلباً . كانوا يجعلون من دروس المواطنة (او «المدنيات») مسخرة ومهزلة يمجدون فيها «دمقراطية» اسرائيل بكل ما تحويه من الحروب والعنصرية والاستيطان والحرية المطلقة للفاشية ويجعلون فيها المواطنة الصالحة تنكراً لقوميتنا وشعبنا العربي الفلسطيني وتراثه .

ولا يغرّن أحداً حديثهم عن «تراثهم القومي» و «انتمائهم الى عالم الثقافة العربية» . ففي هذا القول محاولة قذرة لاظهار الجماهير العربية في اسرائيل وكأنها ليست من الشعب العربي الفلسطيني بل «منتمية الى عالم الثقافة العربية» . اي انتماء لغوي يعتمد في الناحية القومية على التراث .. على الماضي فقط .

ولا يخفى على احد بالطبع عن اي تراث قومي يتحدثون . اي شيء ما عدا التراث القومي الحقيقي . وكنا قد عالجنا «التجديد» في مناهج تعليم الادب العربي الذي ما هو سوى زيادة بعض المقطوعات الشعرية والادبية الغرامية التي تتغزل بالحبيبة او بالعصافير .

ان كل هذه الحقائق معروفة لنا جيداً ولن يُغرّروا بأحد . فكل تلميذ عربي في البلاد يعرف ان القيّمين على وزارة المعارف يريدون ، لو قدروا على ذلك ، ان يجعلوا حتى كلمة «صباح الخير» تقال في بيوتنا ومدارسنا «سباخ الهير» . ولكنهم يعرفون ايضاً انهم لا يقدرون على كل شيء وانهم لا يستطيعون تنفيذ ما يحلمون به حسب رغباتهم . وطلابنا ، مع اصرارهم على تعلم تراثهم القومي الحقيقي في المدارس وتعلم المواطنة الصالحة والخدمة الصالحة لوطنهم وشعبهم ومع كفاحهم المتواصل في هذا السبيل ، فان مدرستهم الوطنية الكبرى ، شعبهم ونضالاته الباسلة والمثابرة ، ستبقى تزودهم بمناهل العلم والثقافة الوطنية الحقيقية . وهذه مناهل لا تنضب ابداً .

● شؤون محلية ●

الى اخوتي المتطوعين في المناطق المحتلة

● بقلم ـ عودة بشارات ●

[«الاتحاد» ـ خلال مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة (١٧ ـ ٨٣/٨/٢١) قامت شرطة الناصرة بالهجوم على عدد من البيوت في الناصرة ويافة الناصرة ، بينها بيت رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي ، اسعد يوسف ، في ساعات الفجر الاولى واعتقلت حوالي عشرين شخصاً من المتطوعين أبناء المناطق المحتلة واصحاب البيوت . والحجة «القانونية» ـ المبيت بدون رخصة ..]

السلطان ، يا إخوتي ، غاضب ، فهل سيوقف الشمس ؟

هل سيعتقل الشروق ؟ فاليوم موعدنا مع الشروق ، والشمس الدافئة . وهل سيتوهج نجمهم الأفل ؟ نجمهم يخبو وطريقه الأفول .

وهل سيمنعون هذا الشعب من ان يعطي اجل العطاء ؟

أي معاتيه هؤلاء الذين يتوهمون انهم سيوقفون الشمس ويمنعون شروقها ؟!

● ● ●

يا اخوتنا القادمين من المناطق المحتلة لتشاركونا في مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة !

السلطان غاضب ... فأنتم بعرقكم وحرارتكم تفتتون صخور الغربة ، وتزرعون فينا مثلما نزرع فيكم آياتاً من الايمان بمستقبل هذا الشعب المنتصر . ونحن سوية نبني ناصرة جميلة نظيفة متطورة فيها المزيد من المدارس والشوارع والورش الشامخة . فكيف يروق ذلك لاصحاب الأمر والنهي ! ؟ الذين يوقفون الشمس باشارة من اصبعهم ؟!

وهؤلاء ، الذين يسبقوننا ملايين السنين الضوئية علماً ووعياً ، (حسب ما يقولون) ذاهلون وفاغرو الافواه امام اصراركم ، رغم العسف والظلم ، أن تشاركوا في مخيم الناصرة ـ ورشة العمل والكرامة .

فيأتون !!! يأتون بكامل عدتهم وآلياتهم : بساطيرهم العسكرية الرهيبة وعقولهم المتحجرة وبأسلحتهم اللامعة ـ كأنهم بحاجة الى دليل آخر يؤكد قوتهم وجبروتهم .

يأتون ، بعد منتصف الليل ، يفتشون عن «بضائع مسروقة» (كما يظهر في أوامر التفتيش الرسمية) فينتزعونكم من بين اهلكم ، محبيكم ، ليعلموكم ويعلمونا درساً في التضامن و «الانسانية المفرطة» .

وليحجزونا وإياكم ، لاننا جرُؤنا واقدمنا على تنظيف وتطوير بلدنا ، فبلادنا يجب ان تحافظ على «معالمها» كقرى ومدن متأخرة ، ليرضى عنا السلطان .

ويستيقظ الاطفال ، على شنشنات الدمقراطية ، ليشاهدوها على الطبيعة ، فلا حاجة لدروس «المدنيات» .

وليس هذا فقط ، فتسمعون كما يسمع إخوتكم المعتقلون معكم ، الشتائم والبذاءات ، دليلاً آخر للتفوق الحضاري الضوئي .

وهكذا فلا نتقاسم العيش والملح والعرق ورائحة الارض فحسب ، بل نتقاسم أيضاً الشتائم والمعتقل معكم . فيصبح المُر حلواً ، والمعتقل يصبح مدرسة بحضوركم .

ـ «لماذا أنتم قادمون للناصرة» ، يسأل المحقق ـ «للتطوع في مخيم العمل» ، تجيبون ، لا جفن يرمش ، ولا قامة تصغر . ولكن ، كيف سيفهم هذا الابله معنى «التطوع» ! ؟

● ● ●

وتراهم صامدين ، يعودون ليشاركوا في مخيم الناصرة ، بحماس متوقد ، كأن السجن قد دفعهم اكثر ، يحملون الحجارة والباطون ويساعدون في رصف ارصفة الناصرة ، هذا البلد الحبيب .

ويرتعش قلبك وانت تراهم اقوى من السلطان ، بابتساماتهم الدافئة ، وبقاماتهم الشاهقة . ـ «ايها الدمع اصمد في المقل» ! تقول لنفسك .

لا بأس ، ايها الاخوة ، فالسلطان يبخل عليكم بسهرة مع اخوتكم .

لا بأس ، الايام قادمة !

من سيوقف هذا الهدير القادم ، شعب يريد الحياة ، فأي معتوه سيمنعه من العطاء !

لا بأس ، لا بأس ، الايام قادمة الهدير الجميل يعلو ، انه يصم الآذان .

بطالة كبيرة متوقعة بعد انسحاب الجيش من لبنان

● تل أبيب ـ ذكر اسرائيل كيسار، الذي يقوم مقام سكرتير عام الهستدروت، انه ومع بدء انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان وتسريح جنود الاحتياط من الخدمة العسكرية «سنشعر وبشكل ملموس بالبطالة الكبيرة التي تم تمويهها حتى اليوم بسبب التجنيد في لبنان». وأضاف كيسار ان مشكلة البطالة ستظهر بشكل حاد خاصة على ضوء سياسة الحكومة الاقتصادية وتقليص الميزانيات في الوزارات المختلفة ووزارة الدفاع التي ستؤدي الى الإستغناء عن خدمات مئات العمال الامنيين.

الهستدروت تعارض رفع اجور السكن بنسبة ١٠٥٪

● تل ابيب ـ قررت اللجنة المركزة للهستدروت في جلستها الأخيرة (٩/٣)، ابلاغ الحكومة عن معارضة الهستدروت للارتفاع الكبير في اجور السكن التي سيعمل بموجبها ابتداء من اول تشرين الثاني (نوفمبر) القادم، البالغة ١٠٥٪ لصالح الدور المحمية (المفتاحية).

وقد قدم هذا الاقتراح سكرتير عام الهستدروت، يروحام ميشل،الذي اكد ان ٧١،٤٪ ممن يسكنون في دور محمية او تابعة لـ «عميدار» يعيشون في بيوت صغيرة وقديمة مكونة من غرفة واحدة الى غرفتين ونصف الغرفة. وأشار الى ان الشركات الكبرى والمقاولين يشترون اليوم البيوت من اصحابها ويضغطون على ساكنيها بهدف اخراجهم منها. واضاف ان الهستدروت تعارض بشدة طرد السكان من بيوتهم وتطالب الحكومة بالعمل على منع الاضرار بالسكان.

وقد اهتم ميشيل ايضاً باصحاب الدور قائلاً ان من بين المؤجرين من يعيشون فقط من اجور الدور التي يمتلكونها. واقترح ان يعوض عن هؤلاء باقامة صندوق خاص للتعويض عليهم بدل رفع اجور البيوت بنسبة تتماثل مع ارتفاع جدول غلاء المعيشة.

اقتراح لتحريم نوادي القمار في البلاد

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «دافار» (٩/٦) ان رئيس سكرتارية دائرة التعليم في وزارة المعارف ، دافيد بور ، اقترح على وزير المعارف ان يسعى لاخراج نوادي القمار في البلاد عن القانون وتحريمها تماماً . ودعاه الى العمل على سن قانون خاص بهذا الشأن .

واضافت الصحيفة ان لجنة خاصة ستقام لدراسة هذا الامر في وزارة المعارف .

خمس سكان الدولة مكشوفون امام تعاطي المخدرات

● القدس ـ يتضح من نتائج البحث الذي اجرته شولاميت ليفي من «معهد اسرائيل للابحاث الاجتماعية» بطلب من «لجنة معالجة موضوع المخدرات»، يتضح ان ٦٥٪ من سكان اسرائيل قد تعاطوا المخدرات يوماً ما، وان نصف هؤلاء تعاطوه لمرة واحدة. كما يتضح ان خمس سكان الدولة «مكشوفون» امام تعاطي المخدرات.

وقد افاد ٢١٪ ممن استجوبوا في البحث انهم قلقون بسبب تعاطيهم هم أو واحد من أقربائهم للمخدرات، بينما ابدى ١٠٪ استعدادهم لدخول التجربة ! اما مستهلكو المخدرات فمعظمهم ما دون سن الاربعين، خاصة ابناء ٢٥ ـ ٢٩ سنة.

سلطات الجيش تستجيب لطلب صالح برانسي بالغاء امر الاقامة الاجبارية

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «هآرتس»، (٩/٤) ان مسؤولاً كبيراً في قيادة المنطقة الوسطى للجيش أعلن في المحكمة العليا ان قائد المنطقة لا ينوي تجديد أمر الاقامة الاجبارية المفروض على السيد صالح برانسي من الطيبة وانه سيكتفي بمنعه من السفر الى المناطق المحتلة.

وكان السيد برانسي قد توجه الى المحكمة العليا بطلب الغاء أمر الاقامة الاجبارية المفروض عليه في بلده.

وقد اذاع «صوت اسرائيل»، (٩/٥) ان القائد العسكري اقر نهائيا الغاء امر الاقامة الاجبارية المذكور.

.. توزيع «الاتحاد» في ظل منع التجول

لقد كان لي الشرف أن اكون أول من استقبل «الاتحاد» اليومية، في الساعة الرابعة من صباح يوم ٨٣/٥/١٣ في قريتنا ام الفحم.

ولقد دمعت عيناي لشدة التأثر. فها هي «الاتحاد» تسعى الينا كل صباح بعزم واصرار على مواصلة الطريق. واني لأذكر كيف كنا نمشي من ام الفحم عبر الجبال والوديان الى «مشمار هعيمق»، ومن هناك الى حيفا لنعود ببضعة اعداد من جريدة «الاتحاد». وكنا نجلس لفترة طويلة حتى حلول الظلام لندخل القرية ليلاً أيام نظام منع التجول.

واذكر اننا وزعنا «الاتحاد»، من قرية سالم في الشمال مروراً بزلفة ـ مصمص ـ المشيرفة ـ عين ابراهيم ـ عارة وعرعرة وكفر قرع وباقة وجت.. مشياً على الاقدام.

معظم ابناء جيلي لم يتح لهم اكمال تعليمهم الابتدائي. فكانت «الاتحاد» مدرستنا. عليها تربينا ومنها تثقفنا، هي حملتنا الى اقاصي الدنيا، ونحن حملناها الى كل بيت.

الف تحية للقائمين عليها والف باقة ورد.

● توفيق حسين الحصري ●

على شرف معركة الانتخابات البلدية

ينظم شباب الجبهة في الحي الشرقي في الناصرة ندوة حول «الازمة الوزارية في اسرائيل والوضع الذي يدور الان في لبنان» وعلى شرف مرور سنة على مذبحة صبرا وشاتيلا، وذلك يوم السبت ٨٣/٩/١٠ الساعة ٦،٣٠ مساء في بيت الاخ محمد سليمان الحمد (ابو سليمان)

يفتتح الندوة : عزمي ابو الشيخ

المحاضر : سالم جبران، عضو هيئة تحرير «الاتحاد»

الدعوة عامة.

جبهة ابو سنان الدمقراطية

سكرتارية جبهة ابو سنان تدعو جميع اعضاء الجبهة الى حضور اجتماع كادر الجبهة الموسع وذلك يوم الخميس ١٩٨٣/٩/٨ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي «الاخوة».

● موضوع الاجتماع : استعدادات الجبهة لضمان حق الاهالي في الانتخابات.

الحضور هام وضروري.

نادي فرع الصداقة ـ ام الفحم

يدعو اعضاء ادارة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي لفرع ام الفحم لحضور اجتماع اداري لبحث قضايا تنظيمية وثقافية تتعلق بتحسين وتطوير عمل الفرع وبرنامجه، وسيلقى بيان شامل عن نشاط الفرع، وذلك يوم السبت ٨٣/٩/١٠ الساعة ٧،٠٠ مساء.

الرجاء تلبية الدعوة والمحافظة على موعد الاجتماع.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ عين ماهل

يدعو جمهور الشباب للاشتراك في المحاضرة الهامة حول «الشباب والمعركة الانتخابية» وذلك يوم الجمعة ٨٣/٩/٩ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية. المحاضر : عودة بشارات.

مجلس لجان الأحياء في عكا القديمة يطالب البلدية بحل مشكلة النقص في المياه

* «العديد من الطلاب ينتقلون من الابتدائية الى الاعدادية وهم لا يعرفون القراءة والكتابة» *

● عكا ـ لمراسلنا ـ مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة ، الذي يقوم بنشاطات واسعة جداً في مختلف الاتجاهات التي تهم المواطنين العرب في عكا القديمة .

ولقد توجه المجلس يوم الاثنين الماضي ، برسالتين الى البلدية واحدة الى قسم المياه ، ونسخة منها الى مهندس البلدية وجاء فيها ـ ان المواطنين العرب الذين يسكنون البيوت العالية في عكا القديمة ، وخصوصاً سكان حي الفاخورة ، لا تصل المياه الى بيوتهم في ساعات النهار ، نطالب بحل هذه المشكلة الحيوية سريعاً .

وكذلك ، توجه مجلس لجان الاحياء برسالة أخرى الى رئيس البلدية ، والى مدير المعارف في البلدية وكذلك الى وزير المعارف ، وجاء في الرسالة :

١ ـ عشرات الطلاب العرب يتركون مقاعد الدراسة في كل سنة وهم ما يزالون في سن التعليم الالزامي ، ولا يهتم بهم احد ، نطالبكم بتنفيذ قانون التعليم الالزامي .

٢ ـ هناك العديد من الطلاب الذين ينتقلون من الابتدائية الى الاعدادية وهم تقريباً لا يعرفون الكتابة والقراءة . نطالبكم بفتح صفوف لمساعدة هؤلاء ، كما نطالبكم تعيين طبيب نفساني للمدرسة .

٣ ـ نقص شديد ملحوظ في ساحات اللعب والملاعب للاطفال وفي عكا القديمة لا يوجد من هذا شيء اطلاقاً . نطالبكم بايجاد أمكنة وساحات للعب الاطفال ، مع العاب فيها أسوة بالساحات في الناحية اليهودية

ندوة «الجديد» الفصلية حول :
آفاق المسرح العربي

تعقد في الناصرة يوم الاربعاء القادم ٨٣/٩/١٤ الساعة ٧،٣٠ مساء في بيت الصداقة، باشتراك عدد من مسرحيينا وممثلين عن هيئات مسرحية وشعبية :

● ما هي امكانيات اقامة مسرح عربي قطري في هذه البلاد ؟
● ما هي العراقيل التي وقفت أمام النشاطات المسرحية حتى اليوم ؟
● كيف نواجه مقصات الرقابة ؟
● مزقنا المسرحية، هل نعاني من نقص في النصوص والكوادر الفنية ؟
● المسرح والجمهور، كيف يمكن تعميق التلاحم بينهما ؟
● المسارح في قرانا، التجربة وضرورات التطوير.

●● على هذه الاسئلة وغيرها سيجيب المشاركون في هذه الندوة، التي تعقد في عشية افتتاح مهرجان المسرح العربي في اسرائيل، وستسجل وتنشر وقائعها في العدد التاسع من «الجديد».

الدعوة عامة.

مواصلة طريق الاختيار الاشتراكي.. ام تدهور انفتاحي الى الرأسمالية؟

المعركة على المستقبل في الجزائر

● حزب الطليعة الاشتراكية في الجزائر يحذّر من اخطار جدية تحدق بكل المنجزات الاجتماعية للثورة ●

بقلم: سالم جبران

■ حين أعلن استقلال جمهورية الجزائر الدمقراطية ـ الشعبية في الخامس من تموز ١٩٦٢، كان ذلك التتويج الطبيعي للمعركة البطولية لشعب الجزائر، تلك المعركة التي قدّم خلالها اكثر من مليون شهيد. ان تحطيم الغرور الامبريالي لفرنسا وانتصار الارادة الوطنية ـ الشعبية للجزائر عكسا روح المرحلة، انهيار آخر المواقع الكولونيالية وانتصار ارادة الاستقلال للشعوب المظلومة.

● [illegible] اجتماعية

بالاضافة لهذا المضمون الرئيسي، الوطني ـ الاستقلالي، كان للثورة الجزائرية وانتصارها بُعْد آخر بالغ الأهمية، هو البعد الاجتماعي أو ما أصطلح على تسميته القاعدة الاجتماعية للثورة. فقد قامت الثورة على أكتاف الطبقة الفلاحية الفقيرة، أولاً وقبل كل شيء، والطبقة العاملة، بطبيعة الحال، وقطاعات غير كبيرة من البرجوازية الوطنية والبرجوازية الصغيرة وفئة المثقفين. وهذا التركيب الاجتماعي للقوى المحركة للثورة جعلها شعبية جماهيرية، راديكالية اكثر من الثورات العربية المشرقية، التي كانت بقيادة الطليعة الثورية العسكرية (مصر، سوريا والعراق).

ومع أن الثورة الجزائرية لم تطرح برنامجاً اجتماعياً واضحاً وعدداً إلاّ عشية الاستقلال مباشرة («وثيقة طرابلس»)، إلاّ ان بنية القاعدة الاجتماعية للثورة كان عليها ان تنعكس نفسها على الأهداف. بكلمات اخرى: المقاتلون الأبطال، أبناء الفلاحين الفقراء، أرادوا، مع الاستقلال، ثورة اجتماعية. أراد الفلاحون المقاتلون حرية الوطن وحريتهم هم أيضاً.


● هواري بومدين ●

● بعد الاستقلال ـ «التسيير الذاتي»

قبل الاستقلال الرسمي بفترة وجيزة نشب صراع في قيادة الثورة الجزائرية. وقد تمكنت الشرعية الثورية، بقيادة بن بلاّ وبومدين من التغلّب على الشرعية الشكلية، بقيادة فرحات عباس وبن يخدة وغيرهما. وهذا الانتصار عبّر حسياً ثورياً ـ دمقراطياً لمسار الثورة، بروح المصلحة الحقيقية للطبقات الشعبية.

ومع الاستقلال، مباشرة، هرب المستوطنون الفرنسيون الذين تعاونوا مع السلطة الكولونيالية الفرنسية وبقيت المزارع والمصانع مباشرة بدون إدارة وبدون الكفاءات المهنية السابقة التي هربت وهنا صنعت الثورة الجزائرية المنتصرة مأثرة بطولية بابتداع «التسيير الذاتي» إذ قرر الشغيلة في الأرض الصناعة تأميم المنشآت الاقتصادية، ثم أقرت السلطة الثورية، بزعامة أحمد بن بلاّ، هذا الأمر وكانت المزارع والمصانع (المملوكة سابقاً من الفرنسيين) اساس الاقتصاد الوطني المؤمّم أساس القطاع العام. وجرى اختيار رسمي وشعبي لطريق التطور الاشتراكي.

لقد حدثت تصدّعات (صراع بومدين ـ بن بلاّ) وحدث انقلاب. ألقى هذا ثقيلاً من القلق في البداية. ولكن السلطة الجزائرية، بعد تنحية بن بلاّ وتزعّم بومدين البلاد، واصلت ـ عبر الصراع القاسي والصعب ـ طريق الاختيار الاشتراكي، طريق بناء الصناعة الوطنية المؤممة والثورة الزراعية العميقة («الثورة الخضراء») وتطوير صناعات اساسية جديدة وتوطيد الاستقلال الاقتصادي.

● صورة الانجازات

لقد نما الانتاج الداخلي الكلي للبلاد، في عهد الاستقلال، عشر مرات. وأصبح القطاع العام يضم ٨٠٪ من الانتاج الصناعي و٥٠٪ من القطاع الزراعي. وقد حصلت (١٠٠) الف اسرة فلاحية على الأرض، ضمن الاصلاح الزراعي، وبدأت حركة التعاونيات الزراعية. وبدأت، بالتعاون النزيه والعميق مع الاتحاد السوفييتي، في الاساس، وبقية الدول الاشتراكية، طفرة عامة في إقامة المنشآت الاقتصادية. فأقيم، كثمرة لهذا التعاون، (١٢٠) مشروعاً متوسطاً وما فوق. وأنشئت مؤسسات تعليمية عليا، مثل المعهد الوطني للغاز والنفط والكيمياء، والمعهد البوليتكنيكي للصناعة الخفيفة في بومرداس ومعهد التعدين في عنّابة. وقد حصل على شهادات عليا من هذه المعاهد المتخصصة اكثر من (٨) آلاف اختصاصي. كذلك تخرّج في المعاهد السوفييتية نفسها (١٥٠٠) من أبناء وبنات الجزائر واقيم (٣٣) مركزاً للتدريب المهني في الجزائر، بمساعدة سوفييتية، تخرّج منها (٢٠ الف) عامل مؤهل في ٤٧ اختصاصاً*.

ولقد قال الرئيس الراحل، هوّاري بومدين، ان اقامة فروع صناعية عملاقة وانشاء طبقة عاملة جزائرية عصرية اسهل نسبياً من تغيير العلاقات الاجتماعية في الريف ـ تصفية الامتيازات الاقطاعية وتصفية الرواسب الاجتماعية والفكرية وخلق طبقة فلاحية واعية ومتماسكة وثورية وبداية الانتقال الى الزراعة التعاونية. ولكن في هذا المجال، أيضاً، حدثت انجازات.


● الشاذلي بن جديد ●

● نحو العقلية البرجوازية الليبرالية «الانفتاحية»

بعد رحيل بومدين وقفت الجزائر على مفترق طرق حاد، سياسياً واقتصادياً: هل ترتد الى الليبرالية البرجوازية والانفتاح على الغرب الاستعماري (ما يحق «تجميده» الاختيار الاشتراكي) أو تواصل طريق الاختيار الاشتراكي وتعمّق، اقتصادياً (بزيادة وزن القطاع العام) وسياسياً وايديولوجياً، بترسيخ الدور القيادي للحزب، جبهة التحرير الجزائرية وتحصل على تطويرها، داخلياً، بتعميق الاختيار العقائدي الاشتراكي. وكانت بالطبع تيارات «وسطية» مثلها، الى حد بعيد، الرئيس الشاذلي بن جديد.

ان مرحلة ما بعد بومدين تميّزت بنمو كبير للشرائح البرجوازية الليبرالية التي نمت على خلفية تعميق العلاقات الاقتصادية مع فرنسا والمانيا الغربية وحتى امريكا (والعالم الرأسمالي عموماً). كما قامت عناصر معينة بالهجوم الفكري على القطاع العام وتضخيم سلبياته (أو اخطائه، أحياناً) وبالحنين الى «الحرية» الغربية. وبالمقابل، قامت عناصر قبلية بخلق متاعب للنظام، مضمونها التمرد على السلطة المركزية. كما نشطت بمسرحيات «اسلامية» متطرفة (على شاكلة «جماعة الاخوان المسلمين»). وإضافة الى هذا كلّه تعاظم التآمر التخريبي الاستعماري ضد الجزائر. كما رفعت رأسها تيارات اللهيمنة انغلاقية، تساءلت حول الحاجة الى انشغال الجزائر بقضايا العالم العربي والقضايا التحررية العالمية. بكلمات أخرى، نشأ تيار يشبه، سياسياً وموضوعياً، تيار الانفتاحية الذي قام في بعض الدول المستقلة النامية الأخرى.

● دعوة الى الحسم الثوري

ان الشيوعيين الجزائريين (حزب الطليعة الاشتراكية في الجزائر)، إذ دعوا ويدعمون كل ما هو تقدمي في السياسة الجزائرية، ولا يزالون، يقومون بدور هام للتفنيد البرجوازية وسياسياً في الدفاع عن الاختيار الاشتراكي للبلاد وتعميقه وترسيخه اقتصادياً وسياسياً وايديولوجياً. لذلك يحذّر حزب الطليعة الاشتراكية الآن من ان [illegible] الرجعية وضغوط الامبريالية التي تتربص شراً بالبلاد تستغل وستستغل آثار الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية وكل نقاط الضعف السياسية لتحاول فرض اتجاهاتها المعادية للوطن والمعادية للشعب**.

ويشير الشيوعيون الجزائريون الى الظواهر السلبية التالية في الواقع الجزائري الراهن:

● ظروف الجماهير الكادحة المعيشية التي أصبحت أصعب.

● تكرار عمليات المسّ بالدمقراطية الثورية غير الكافية، أصلاً.

● وحدة العمل غير الكافية والانقسامات، احياناً، بين القوى المعادية للامبريالية.

ويشير حزب الطليعة الاشتراكية الى اشكال نشاط القوى المعادية للاختيار الاشتراكي، مثلاً بشكل خاص، من:

● فتح الباب على مصراعيه امام الشركات الاجنبية الرأسمالية متعددة الجنسيات.

● إلغاء القوانين الاجتماعية، التي منحت الجماهير حقوقاً عامة ملموسة، كالطب المجاني والتعاونيات الاستهلاكية والخدمات الصحية لابناء العاملين، الخ.

● محاولة نقل ملكية شركات تابعة للقطاع العام، وجزئياً، الى الرأسمال الخاص.

وبحق، يسمي حزب الطليعة الاشتراكية في الجزائر هذه الاتجاهات باسمها الحقيقي العلمي: «الانفتاح» الهادف الى تصفية الانجازات الاجتماعية ـ الاقتصادية الطبقية للشعب العامل وإعادة الهيمنة للبرجوازية العالمية ووكيلها المحلي ـ البرجوازية الوسيطة («الكمبرادورية»). ويتتبع الشيوعيون الجزائريون ما يسمى «الطريق الثالث» الذي يدعي أنه ضد الرأسمالية ولكن ضد «المبالغة» في التحول الاشتراكي. هذا الطريق يعبّر عن ايديولوجية البرجوازية الوسيطة الليبرالية.

● الدفاع عن المكتسبات الثورية

ويطرح الشيوعيون الجزائريون، مع القوى الجادة الأخرى المعنية بمواصلة طريق الاختيار الاشتراكي برنامجاً لحماية الثورة الاجتماعية وصدّ الهجمة الانفتاحية. ويطرحون:

● الدفاع عن القطاع العام ـ أساس منجزات البلاد والسند الأول الاجتماعي الثوري.

● تمتين التحالفات الشعبية العمالية والفلاحية وكل القوى ذات المصلحة في التنمية والتحوّل الاشتراكي.

● تعميق المشاركة الفعلية الشغيلة في الادارة والتخطيط في منشآت القطاع العام.

● توطيد الثورة الزراعية وتعميقها وتقوية تنظيم الفلاحين لتكون حامية للثورة الزراعية والثورة الاشتراكية عموماً.

● مقاومة السياسة الرجعية التي تفرض تنازلات على القوى التحررية العربية، الشعبية، لصالح حلول سريعة والقوى الرجعية والاستسلام السعودي ـ السادات ومقاومة الدور الفعلي الجزائري على الصعيد العربي.

● الكفاح لتوطيد العلاقات الاقتصادية الجزائرية الى أقصى حد ممكن مع المنظومة الاشتراكية، وفي القمة الاتحاد السوفييتي، ومع دول العالم الثالث وعدم الموافقة على أية علاقات مع الدول الغربية، تسيء الى الاستقلال الاقتصادي للبلاد أو للقطاع العام.

ان هذه الشروط المرحلية تستجيب للمصلحة الوطنية والثورية للشعب الجزائري ولمصلحة الجماهير العريضة ولمصلحة توطيد الدور الريادي والقيادي للقطاع العام ولمصلحة التحول الاشتراكي. وهنالك كل المقومات الموضوعية لانتصار هذه الاهداف، بما يضمن التطور التقدمي للبلاد. ويجب التنويه الى ان هذا الصراع على المستقبل في الجزائر يعكس صراعاً اجتماعياً ـ فكرياً حضارياً في كل الدول النامية ■

● الأرقام مقتبسة من تقرير لوكالة «نوفوستي» السوفييتية. أعده ل. اغتريفا

● ● «النهج» العدد الأول ـ (آب ٨٣) ص ٢٦٥

إدارة ريغن تحاول استغلال حادثة الطائرة الكورية لصرف الانظار عن مقترحات أندروبوف السلمية

● لندن ـ هاتفياً، من الياس نصرالله ـ اعربت اوساط سياسية واسعة في الغرب عن استيائها من اسلوب الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، وإدارته في الرد على حادث اختفاء طائرة «الجامبو» الكورية ـ الجنوبية في الاسبوع الماضي والهجوم الشديد على الاتحاد السوفييتي. وقالت هذه الاوساط ان رد فعل الادارة الامريكية لا يمت بصلة الى موضوع الطائرة، وإنما هو محاولة لافشال التجاوب الغربي الايجابي مع مقترحات الزعيم السوفييتي يوري اندروبوف، التي وجهها الى رؤساء الدول الغربية، بشأن الصواريخ النووية.

ففي الوقت الذي كان العالم في انتظار الرد الامريكي على المقترحات الايجابية التي قدمها اندروبوف، بشأن إزالة صواريخ «س ـ س ـ ٢٠» ذات الرؤوس النووية من دول اوروبا الشرقية، مقابل إزالة الصواريخ المشابهة لها في دول أوروبا الغربية، وبعد أن صرّح عدد من الزعماء في اوروبا الغربية عن مدى ايجابية المقترحات السوفييتية، جاءت تصريحات جورج، شولتز، وزير الخارجية الامريكية، وريغن حول فقدان الطائرة الكورية الجنوبية، التي ذكر انها اخترقت المجال الجوي السوفييتي من الشرق، كأنها قاطع على ان حكام واشنطن يرفضون اية تسوية بشأن تخفيف خطر الاسلحة النووية، بل انهم يصعدون العداء للاتحاد السوفييتي بشكل يوحي بأن نواياهم ليست سليمة وانهم يهيئون الاجواء لمغامرة نووية ضد الدول الاشتراكية.

وفي حديث مع مراسل محطة تلفزيون «بي.بي.سي البريطانية» صرح البروفيسور بور روجرز، خبير العلاقات الدولية الشهير، في جامعة «براغ سولت» البريطانية، أن الاسلوب الذي تحدث به ريغن وطريقة الرد على حادثة الطائرة، بالرغم من عدم وضوح الحقيقة حولها، يعتبر ظاهرة مقلقة. وعلى الرغم من عدم تمكن البروفيسور روجرز من الحديث عن ظروف اختفاء الطائرة الكورية، التي دخلت الاجواء السوفييتية، الا انه قال ان استخبارات الدول الغربية قد استعملت الطائرات المدنية للقيام بنشاط تجسسي في حالات عديدة.

وكشف روجرز عن أن المنطقة، التي جرى الحديث عن اختفاء طائرة «الجامبو» في اجوائها، هي منطقة بالغة الحساسية بالنسبة للاتحاد السوفييتي حيث يركز فيها كمية كبيرة من أساليب دفاعه العسكرية. وقال ان هذه الحساسية معروفة للغرب ولجمعية الطيران الدولي بشكل خاص وان الخرائط التي يستعملها الطيارون المدنيون، وخاصة الخرائط الامريكية منها، تتضمن تأشيرا واضحاً فوق هذه المنطقة، مع ملاحظات تحذر الطيارين من دخولها وتنص على ان من يدخلها قد يتعرض للاسقاط، دون اي انذار من جانب السوفييت. ورغم فداحة الخسارة في الارواح، من جراء سقوط الطائرة فإن اسلوب الرد الامريكي على اختفائها وتحميل الاتحاد السوفييتي مسؤوليتها واتهامه باسقاطها يعد ظاهرة مقلقة للغاية، خاصة وان الرد الامريكي على اختفاء الطائرة جاء في أعقاب اعلان الحكومة البريطانية عن عزمها على دراسة المقترحات، التي تقدم بها أندروبوف بالنسبة لصواريخ «أس.أس ـ ٢٠».

وكان رئيس وزراء البرتغال، ماريوسواريش، قد سبق ووجّه نداءً الى زعماء أوروبا الغربية، حثهم فيه على دراسة المقترحات السوفييتية الاخيرة باهتمام شديد. وذلك اثر عودته الى البرتغال من روما بعد لقاء له مع الرئيس الايطالي بيتينو كراكسي وعدد من وزرائه.

كذلك صرح متحدث رسمي عن حلف شمال ـ الاطلسي، في بيان وزّع على الصحف في بروكسيل، مقر قيادة الحلف، ان المقترحات السوفييتية تستحق الدراسة، نظراً لوجود دلائل ايجابية فيها، ومن المحتمل ان تقوم ادارة الحلف بمناقشة هذه المقترحات في لقائها القادم، خلال ايلول الجاري.

لذلك فمن الواضح ان الرئيس ريغن كان يبحث عن وسيلة لافشال اية استجابة من الدول الاوروبية الغربية لمقترحات اندروبوف بشأن تخفيف الاسلحة النووية من الجانبين وهو الامر الذي يعتبر ضربة قاسية لسياسة الحكومة الامريكية الحالية، التي تسعى الى زيادة عدد الصواريخ النووية في اوروبا الغربية ونصبها على هذه الاراضي في أسرع وقت.

ومن وجهة أخرى عزا عدد من المراقبين السياسيين سبب تصعيد الحرب الباردة الامريكية ضد الاتحاد السوفييتي الى الازمة السياسية والاقتصادية التي يواجهها الرئيس ريغن وحزبه «الجمهوري»، داخل الولايات المتحدة. فقد ذكر أن ريغن كان يقوم بدراسة تقرير من الاسبوع الماضي بصدد المظاهرة الجبارة التي اخترقت شوارع العاصمة، واشنطن والتي هتفت حناجر ال (٣٠٠ الف) متظاهر فيها من أجل توفير العمل والسلام والحرية للمواطنين الامريكيين.

وكانت وسائل الاعلام قد نقلت عن أحد منظمي المظاهرة التي جاءت في الذكرى العشرين لاغتيال الزعيم الامريكي الزنجي، مارتن لوثر كينغ، قوله: «ان الرئيس رونالد ريغن هو العنصر الاساسي لتنظيم هذه المظاهرة (!)

فعلى هذا الاساس يمكن فهم ردود فعل المسؤولين الرسميين الامريكيين، من ريغن وشولتس، الذين شنوا حملة ضد الاتحاد السوفييتي بسبب اختفاء الطائرة الكورية الجنوبية، كوسيلة لألهاء الجياع داخل الولايات المتحدة عن مطالبهم ولصرف انظار العاطلين عن العمل عن سبب مصيبتهم وليتوقفوا عن المظاهرات المطالبة بالخبز والعمل ويقول المراقبون السياسيون انه، بسبب عجز حكومة ريغن والحزب الحاكم عن تقديم أية حلول، ولو جزئية، للازمة الاقتصادية وما ينتج عنها من جوع وبطالة، فأنه من الواضح، من البند الاول في برنامج الحزب الجمهوري للانتخابات القادمة الذي يتحدث عن الاخطار الامنية الخارجية وضرورة التصدي للاتحاد السوفييتي، ان ريغن وحزبه قد وضعا قضية التفوق العسكري، على حساب الشعب الامريكي، في قمة سلم الافضليات. وهم لا يتورعون عن استخدام أية حادثة للتلويح بها ـ بعد تشويهها وتزييفها ـ ضد الاتحاد السوفييتي وخطره المزعوم.

الحزب الشيوعي اليوناني يتضامن مع الشعب الاثيوبي

● لمراسلنا من اثينا ـ فؤاد خلايلة ـ نشرت جريدة الحزب الشيوعي اليوناني «ريزس باستس» نداء للشعب اليوناني، من شيوعيين ومحبي السلام تناشدهم فيه، مد يد العون لشعب اثيوبيا، الذي يعيش مرحلة قاسية، نتيجة الجفاف الذي اصاب البلاد، وانقاذ ارواح الملايين من السكان الذين يتهددهم الموت من الجوع والعطش.

وذكرت الصحيفة ان سياسة الصومال العدوانية تجاه اثيوبيا وبدعم الامبريالية الامريكية، وكذلك الحرب في شمال البلاد ضد ثورة الشعب تعرقلا مهمة مواجهة هذه المهنة والخروج منها. كما وتستنكر الصحيفة محاولات بعض الاوساط الامبريالية والرجعية استغلال هذه المحنة لتبرير عدم قدرة الحكومة الثورية في اثيوبيا على إدارة شؤون الدولة.

سوريا تطالب الجامعة العربية بمعاقبة الحكم اللبناني لتوقيعه اتفاقية الاذعان مع حكام اسرائيل

● اتفاق الاذعان حوّل لبنان الى محمية اسرائيلية وألحق ضرراً عليغاً بوحدة وسيادة لبنان والمصلحة العربية، عامة ●

● دمشق ـ الوكالات ـ بعثت الحكومة السورية مذكرة الى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تطلب فيها تعميمها على الدول الاعضاء في الجامعة واتخاذ التدابير اللازمة ضد الحكومة القائمة في بيروت بعد توقيعها اتفاقاً مع اسرائيل يؤدي الى جعل لبنان «محمية» اسرائيلية وتمزيق وحدته وانتهاك سياسته وقطع اوصاله في الوطن العربي.

وجاء في المذكرة:

لقد قامت الحكومة القائمة في بيروت بتوقيع «اتفاق» مع اسرائيل يؤدي الى جعل لبنان محمية اسرائيلية والى تمزيق وحدته وانتهاك سيادته وقطع اوصاله بالوطن العربي. وحيث ان هذا العمل الخطير يشكل انتهاكا صارخاً لجميع القرارات والمواثيق العربية خاصة قرار الجامعة العربية رقم ٣١٤ في ١٩٥٠/٩/١ تطبيقاً لقرار مجلس الجامعة ١٩٥٠/٤/١ والمتضمن انه لا يجوز لأية دولة من دول الجامعة العربية ان تتفاوض في عقد صلح منفرد أو أي اتفاق سياسي او عسكري او اقتصادي مع اسرائيل او ان تعقد فعلاً مثل هذا الصلح او الاتفاق. وان الدولة التي تقدم على ذلك تعتبر على الفور منفصلة عن الجامعة العربية طبقاً للمادة ١٨ من ميثاقها.

وتكلف اللجنة السياسية باقتراح التدابير التي يجب ان تتخذ بشأن الدولة التي ترتكب مثل هذه المخالفة وحيث ان اللجنة السياسية اتخذت القرار التالي:

● أولاً: على كل دولة من الدول الاعضاء وبمجرد علمها بوقوع مخالفة لقرار مجلس الجامعة الصادر بتاريخ ١٩٥٠/٩/١ ان تبادر بابلاغ الأمر الى الامانة العامة ويجب على الأمانة العامة في هذه الحالة وفي حال علمها مباشرة بوقوع هذه المخالفة ان تبادر الى دعوة اللجنة السياسية للاجتماع للفصل في الموضوع على ضوء ما يتوفر لديها من البيانات.

● ثانياً: تطلب اللجنة السياسية الى الدول المنسوب اليها الاخلال بقرار مجلس الجامعة المشار اليه ان يجيب على ما نسب اليها، فاذا تخلفت عن الحضور في الميعاد المحتّم لها أو امتنعت عن ايضاح موقفها في كافة الأحوال تمضي اللجنة السياسية للتحقيق في الأمر وتُصدر قرارها بالاستناد الى ما لديها من الاسباب. ويترتب على صدور قرار اللجنة السياسية بثبوت المخالفة اعتبار الدولة المخالفة منفصلة عن جامعة الدول العربية واتخاذ التدابير التالية:

● قطع العلاقات السياسية والقنصلية مع الدولة.

● اغلاق الحدود المشتركة معها ووقف العلاقات الاقتصادية والتجارية والمالية معها.

● منع كل اتصال مالي او تعامل تجاري مباشرة او بالواسطة مع رعاياها.

● تبلغ كل دولة الامانة العامة لجامعة الدول الاجراءات التي اتخذتها في هذا الشأن.

● تطالب الدول الاعضاء على جميع الصعد المتبادلة بتطبيق التدابير المشار اليها وكذلك فان هذا الاتفاق يخالف احكام القمة الراسخة من المبادىء الاساسية التي تضمنها الميثاق العربي الصادر عن مؤتمر القمة العربي التاسع والتي تنص على عدم جواز انفراد اي طرف من الاطراف العربية بأي حل للقضية الفلسطينية بوجه خاص والصراع العربي الاسرائيلي بشكل عام.

لذلك فان الحكومة السورية تطلب ادراج موضوع هذا «الاتفاقية» على جدول اعمال مؤتمر القمة العربي الثاني عشر من اجل اتخاذ العقوبات التالية:

■ وقف جميع انواع التعامل مع السلطة القائمة في بيروت سياسياً واقتصادياً ومالياً وعسكرياً.

■ قطع العلاقات السياسية والدبلوماسية مع السلطة القائمة في بيروت واغلاق الحدود المشتركة.

■ تعليق عضوية السلطة القائمة في بيروت في جامعة الدول العربية والمؤسسات التي تتصل في اطارها وكذلك من اجل تقديم جميع اشكال العون للشعب اللبناني في نضاله من اجل استعادة وحدة لبنان واستقلاله واسترجاع سيادته وتحرير جميع الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي ■



اهتزاز الأنظمة الرجعية يهزّ النظام الامبريالي العالمي

■ يقينا، إن النزعة العسكرية للدول الامبريالية، وخاصة الولايات المتحدة، ونهجها العدواني المتصاعد ضد الشعوب وحركاتها التحررية في قارات الأرض كافة، ليست وليدة الصدفة ولا تدور في فراغ. وإنما تأتي على خلفية أزماتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المزمنة، داخل بلادها، وعلى خلفية انهيار الأنظمة الدكتاتورية و«الجنرالاتية» المتواطئة معها في كثير من البلدان.

ان دول أوروبا الغربية الرأسمالية والولايات المتحدة تعاني معاناة شديدة من اتساع البطالة (عشرات الملايين) والفقر ومن الظواهر الاجتماعية المهلكة، كالاجرام والانحراف وتعاطي المخدرات والرشوة وغيرها وغيرها، التي تنبع من الأزمة الاقتصادية الملازمة، حتماً، لهذه الأنظمة وبنيتها الطبقية. ومما لا شك فيه ان معالجة هذا «المرض الخبيث» لا يمكن ان تتأتى عن طريق الاجراءات و«الاصلاحات» الشكلية او عن طريق التضليل الاعلامي والديماغوغية أو صرف الانظار عن هذا المرض بتفجير الحروب «المحدودة» في هذا البلد أو ذاك. وإنما بتغيير النظام كلياً في اتجاهه العكسي، ونظرة واحدة الى الاستقرار الاقتصادي والتقدم الاجتماعي والحضاري والثقافي في الدول الاشتراكية كفيلة بإثبات ما ذهبنا اليه، بصورة دامغة.

كذلك، فإن احد جوانب أزمة النظام الرأسمالي والامبريالي يتضح بجلاء في اهتزاز الأنظمة الدكتاتورية الرجعية التي تدور في فلك الامبريالية العالمية وتقوم على خدمتها عسكرياً وتفتح بلادها وخيراتها امام الاحتكارات الامبريالية الجشعة.

وهنا أيضاً تلهث أنظمة الدول الغربية الرأسمالية جاهدة لانقاذ عملائها. ولا تتورع عن إغراقها بالاسلحة الفتاكة المتطورة وبالخبراء والخدمات المخابراتية وشتى سبل إجهاض التحرك الشعبي. وتعمل الامبريالية، وخاصة الامريكية، على إقامة الأحلاف العدوانية الرجعية، التي سرعان ما تنهار. وتكدّس أسلحتها وترسل أساطيلها لتصول وتجول في مناطق العالم المختلفة وتقيم قواعد لقواتها (مثلاً، «قوات التدخل السريع») وتجري المناورات العدوانية (بمشاركة الأنظمة الرجعية (مصر والصومال وعمان مثلاً). وكل ذلك في محاولة لاستباق الثورات الشعبية وتصفيتها، لتحافظ على ركائزها (الأنظمة العميلة) من أجل نهب موارد الشعوب الطبيعية وأملاً في تحقيق تفوق عسكري على دول المنظومة الاشتراكية، وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي، وهو الأمر الذي يتجسد تماماً في سياسة تصعيد التسلح النووي ونصب الصواريخ النووية في أوروبا الغربية.

يحدث في بعض الأوقات وبعض المناطق من العالم ان تحصل ردّة (كما حصل في مصر، مثلاً). ولكن مثل هذه الردّة مؤقتة. والانتصارات التي تحققها الشعوب في أمريكا اللاتينية (السلفادور وتشيلي وغيرهما) وافريقيا (تشاد، مثلاً) والشرق (لبنان) والباكستان، تعكس، في المقام الأول، الأزمة العميقة التي تنخر في عظم الأنظمة الرجعية وتبشر باستعداد واتساع الحركات الشعبية ضد الامبريالية وعملائها وفي سبيل التحرر القومي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي.

إذن، الامبريالية العالمية في أزمة عميقة على المستويين، الداخلي والخارجي. وهذا بالذات يجعلها خطيرة على سلامة الشعوب وسلامة العالم. ولكن نضال الشعوب الجبار، في جميع الأطر وعلى جميع الأصعدة والمحاور، كفيل بإحباط مخططات أعداء الشعوب واجتثاث «المرض الخبيث» من عالمنا الجميل ■

● فريد غانم ●

تورّط فرنسا في تشاد ـ طبعة جديدة للتورط الأمريكي في ڤيتنام!

● موسكو ـ تاس ـ اكد الكسندر بوفين، احد اهم المعلقين السياسيين السوفييت، في حديث للتلفزيون السوفييتي، امس الأول الاحد ان شرعية حكومة حسين حبري مشكوك فيها الى حد كبير، حيث انه نظم التمرد ضد حكومة جوكوني عويدي، وبالتالي فان فرنسا تساعد المتمردين ويمكن ان تتطور الأحداث بصورة مفاجئة للغاية. واشار الى ما كانت قد اشارت اليه صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية من ان فرنسا بزعامة «الاشتراكي» فرنسوا ميتران تواجه في تشاد موقفاً مماثلاً لموقف الولايات المتحدة في ڤيتنام.


● حسين حبري ●

ومن ناحية اخرى اذاعت وكالة «تاس» في تقرير لها من باريس بياناً لحكومة الوحدة الوطنية الانتقالية جاء فيه انه خلال عمليات القصف الجوي للفرنسيين على ام شالوبة قتل (٥٠) شخصاً مصرعهم منهم (١٥) سيدة و(٣) أطفال.

وذكرت «تاس» ان سخط الجمهور التشادي ازاء السياسة الرجعية لنظام حبري والتدخل الامبريالي في الشؤون الداخلية في البلاد يتزايد يومياً. كما اشارت «تاس» الى تصريح ادلى به في طرابلس عبد القادر الكاموجي نائب رئيس حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية ذكر فيه انه اذا استمرت المشاركة الفرنسية في القتال فانه سيتعين على حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية طلب المساعدة اللازمة من الدول الصديقة.

وفي فايالارجو اكد الرئيس التشادي جوكوني عويدي ان حكومته تسيطر على معظم الشمال وتعتزم التوجه حتى الطرف الجنوبي على الرغم من التواجد الفرنسي. وأوضح عويدي ان قواته استولت على بلدة ام شالوبة وانها مصممة على توحيد تشاد.

وأوضح في بارداي (شمالي تشاد) ان قواته ستواصل النضال ضد نظام حسين حبري والقوات التي تساندها مهما كان انتماؤها، واعلن ان حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية على استعداد من الآن فصاعدا للتفاوض مع القوات المسلحة الوطنية التشادية. ونفى ان تكون قوات حبري قد اسرت في المعارك الاخيرة جنوداً من قواته.


● جوكوني عويدي ●

الاتحاد الرياضي

بدء الجولة الثانية والأخيرة للمباريات التمهيدية لكأس الأمم الأوروبية

* ٣٢ فريقا يتنافسون على بطاقات الدخول السبع في نهائيات فرنسا *

حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - بدأت أمس الجولة الثانية والاخيرة للمباريات التمهيدية لبطولة اوروبا للأمم التي ستجري في فرنسا في الصيف القادم. ويتنافس ٣٢ فريقا، موزعين على سبع مجموعات لاحتلال المرتبات الأولى في المجموعات السبع التي تضمن الانتقال الى النهائيات. والفريق الثامن الذي سيلعب في النهائيات هو منتخب فرنسا المضيف.

وتنتهي المباريات التمهيدية في الثاني والعشرين من شهر كانون الاول القادم وعليه ستشهد الاشهر الثلاثة القادمة مباريات مثيرة وحماسية ستقرر من سينتقل الى فرنسا.

وعلى الرغم من انتهاء الجولة الاولى الا أنه من السابق لأوانه الأشارة الى ان منتخبا واحداً على الأقل ضمن لنفسه احتلال صدارة مجموعته.

في المجموعة الاولى تلعب منتخبات بلجيكا وسويسرا واسكوتلندا والمانيا الدمقراطية. وقد بقيت لكل فريق مباراتان ونظرة على لائحة هذه المجموعة تبين تفوق منتخب بلجيكا الذي لم يخسر بعد اية نقطة وله امال كبيرة للمحافظة على هذه المرتبة. ونظريا لم يفقد منتخب سويسرا بعد أمل احتلال هذه المرتبة الا ان فارق الاهداف الجيد لصالح بلجيكا يقلل هذا الامل.

في المجموعة الثانية يسير منتخب الاتحاد السوفييتي في الطليعة وله ٧ نقاط من ٤ مباريات. وقد يتقرر الفريق الصاعد الى النهائيات في لقاء المنتخب السوفييتي مع المنتخب البولندي في التاسع من تشرين اول القادم. وأما في المجموعة الثالثة فالصراع قوي لاحتلال المرتبة الاولى ويتنافس فريقا انجلترا والدنمارك فيما بينهما على احتلالها. وفي هذه المجموعة ايضا سيتقرر الفريق الاقوى في مباراة المنتخبين في الحادي والعشرين من الشهر الجاري.

ثلاثة منتخبات من أصل أربعة مرشحة في المجموعة الرابعة لاحتلال المرتبة الاولى وستقرر المباريات المتبقية من الفريق الذي سيحظى ببطاقة الانتقال الى فرنسا.

اما المجموعة الخامسة فتضم منتخبات قوية لها مقدرة اداء متشابهة. والمفاجأة الكبيرة التي حدثت في مباريات الجولة الاولى كانت فشل بطل العالم، منتخب ايطاليا، في الانتقال الى فرنسا. فالنتائج السيئة التي حققها أفقدته كل أمل في الانتقال حتى لو فاز في المباريات الثلاث المتبقية. وتشتد المنافسة في هذه المجموعة بين منتخبي رومانيا وتشيكوسلوفاكيا مع بقاء أمل قوي لمنتخب السويد ايضا. وستحسم النتيجة لقاء في رومانيا وتشيكوسلوفاكيا في براغ في نهاية تشرين الثاني القادم. منتخب النمسا يتصدر فرق مجموعته (المجموعة السادسة) ولم يخسر سوى نقطة واحدة. الا ان الامل الافضل للانتقال الى النهائيات هو لمنتخب المانيا الاتحادية الذي يحتل المرتبة الثالثة الا انه بقيت له أربع مباريات بيتية.

في المجموعة السابعة مفاجأة غير متوقعة فقط ستمنع من منتخب اسبانيا الانتقال الى النهائيات اذ انه يحتل المرتبة الاولى برصيد ١١ نقطة من أصل ٦ مباريات!

ونورد فيما يلي لوائح المجموعات السبع مع نهاية الجولة الاولى للمباريات.

المجموعة الاولى

	عدد المباريات	نسبة الاهداف	النقاط
١ - بلجيكا	٤	١٠ - ٤	٨
١ - سويسرا	٤	٤ - ٥	٨
٣ - اسكوتلندا	٤	٦ - ٧	٣
٤ - المانيا الدمقراطية	٤	٢ - ٦	١

المجموعة الثانية

	عدد المباريات	نسبة الاهداف	النقاط
١ - الاتحاد السوفييتي	٤	٩ - ١	٧
٢ - بولندا	٤	٩ - ١	٧
٣ - البرتغال	٣	٤ - ٦	٤
٤ - فنلندا	٥	٤ - ٩	١

المجموعة الثالثة

	عدد المباريات	نسبة الاهداف	النقاط
١ - انجلترا	٥	١٩ - ٢	٨
٢ - دنمارك	٤	٨ - ٤	٥
٣ - اليونان	٥	٥ - ٦	٥
٤ - هنغاريا	٥	١٥ - ١٢	٤
٥ - لوكسمبورغ	٥	٥ - ٢٢	٠

المجموعة الرابعة

	عدد المباريات	نسبة الاهداف	النقاط
١ - ويلز	٣	٦ - ٤	٥
٢ - النرويج	٣	٥ - ٤	٣
٣ - يوغسلافيا	٣	٦ - ٧	٣
٤ - بلغاريا	٣	٢ - ٤	١

المجموعة الخامسة

	عدد المباريات	نسبة الاهداف	النقاط
١ - رومانيا	٦	٧ - ٢	٩
٢ - تشيكوسلوفاكيا	٥	١٢ - ٥	٧
٣ - السويد	٦	١٠ - ٥	٧
٤ - ايطاليا	٥	٣ - ٦	٣
٥ - قبرص	٦	٣ - ١٧	٢

المجموعة السادسة

	عدد المباريات	نسبة الاهداف	النقاط
١ - النمسا	٥	١٣ - ١	٩
٢ - ايرلندا الشمالية	٥	٤ - ٣	٦
٣ - المانيا الاتحادية	٤	٥ - ٣	٥
٤ - تركيا	٥	٣ - ١٠	٣
٥ - البانيا	٦	٣ - ١١	٢

المجموعة السابعة

	عدد المباريات	نسبة الاهداف	النقاط
١ - اسبانيا	٦	١١ - ٥	١١
٢ - هولندا	٤	٩ - ٣	٥
٣ - ايرلندا	٥	٧ - ٧	٥
٤ - ايسلندا	٦	٧ - ٧	٣
٥ - مالطا	٥	٤ - ١٢	٢

وفيما يلي المباريات المتبقية وتواريخ اجرائها:

المجموعة الاولى

٨٣/١٠/١٢	اسكوتلندا - بلجيكا
٨٣/١٠/١٢	المانيا الدمقراطية - سويسرا
٨٣/١١/٩	سويسرا - بلجيكا
٨٣/١١/١٦	المانيا الدمقراطية - اسكتلندا

المجموعة الثانية

٨٣/٩/٢١	البرتغال - فنلندا
٨٣/١٠/٩	الاتحاد السوفييتي - بولندا
٨٣/١٠/٢٨	بولندا - البرتغال
٨٣/١١/١٣	البرتغال - الاتحاد السوفييتي

المجموعة الثالثة

٨٣/٩/٢١	انجلترا - الدنمارك
٨٣/١٠/١٢	هنغاريا - انجلترا
٨٣/١٠/١٢	دانمارك - لوكسمبورغ
٨٣/١٠/٢٦	هنغاريا - الدنمارك
٨٣/١١/١٦	اليونان - الدنمارك
٨٣/١١/١٦	لوكسمبورغ - انجلترا
٨٣/١٢/٣	اليونان - هنغاريا
٨٣/١٢/١٤	اليونان - لوكسمبورغ

المجموعة الرابعة

٨٣/٩/٧	النرويج - بلغاريا
٨٣/٩/٢١	النرويج - ويلز
٨٣/١٠/١٢	يوغسلافيا - النرويج
٨٣/١١/١٦	بلغاريا - ويلز
٨٣/١٢/١٤	ويلز - يوغسلافيا
٨٣/١٢/٢١	يوغسلافيا - بلغاريا

المجموعة الخامسة

٨٣/٩/٢١	السويد - تشيكوسلوفاكيا
٨٣/١٠/١٥	ايطاليا - السويد
٨٣/١١/١٢	[illegible] - رومانيا
٨٣/١١/١٦	تشيكوسلوفاكيا - ايطاليا
٨٣/١١/٣٠	تشيكوسلوفاكيا - رومانيا
٨٣/١٢/٢٢	ايطاليا - قبرص

المجموعة السادسة

٨٣/٩/٢١	ايرلندا ش. - النمسا
٨٣/١٠/٥	المانيا غ - النمسا
٨٣/١٠/١٢	تركيا - ايرلندا ش
٨٣/١٠/٢٦	المانيا غ - تركيا
٨٣/١١/١٦	المانيا غ - ايرلندا ش.
٨٣/١١/١٦	المانيا غ - ايرلندا ش
٨٣/١١/١٦	تركيا - النمسا
٨٣/١١/٢٠	المانيا غ - البانيا

المجموعة السابعة

٨٣/٩/٧	هولندا - ايسلندا
٨٣/٩/٢١	ايسلندا - ايرلندا
٨٣/١٠/١٢	ايرلندا - هولندا
٨٣/١١/١٦	هولندا - اسبانيا
٨٣/١١/١٦	ايرلندا - مالطة
٨٣/١٢/١٧	هولندا - مالطة
٨٣/١٢/٢١	اسبانيا - مالطة

أخبار متفرقة

* خوري يتألق في اوكلاهوما

تواصل الصحف الرياضية في ولاية اوكلاهوما الحديث عن اللاعب العربي ابراهيم خوري الذي يلعب في فريق سليكرس روستر المحلي حيث سجل ثمانية اهداف حتى الان دفعت فريقه الجديد الى احتلال مرتبة في وسط اللائحة بعد ان قبع في القاع.

يقول حارس مرمى فريق ديترويت عن خوري «انه لاعب ممتاز يقوم بواجبه على أحسن وجه ويبدون أخطاء». أما مدربه بريان هاروي فيضيف انه لم يكن يتوقع ان ينجح ابراهيم هذا النجاح وان فريقه كان بحاجة ماسة الى لاعب في مستواه.

وأصدرت ادارة الفريق نشرة خاصة عن اللاعبين وابرزت صورة ابراهيم في الصفحة الاولى ونشرت معه مقابلة خاصة تحدث فيها عن حياته الرياضية منذ ان بدأ اللعب.



● ابراهيم خوري ●

● ترك وأرملي ضد أورغواي ●

يجري المنتخب الاسرائيلي مباراة ودية في كرة القدم ضد منتخب اوروغواي في السادس والعشرين من الشهر الحالي وعلى ملعب بلومفيلد بيافا. وسيلعب في صفوف المنتخب النجمان العربيان رفعت ترك وزاهي أرملي بالرغم من ان الارملي يلعب في المنتخب الاولمبي. فقد دعا المدرب مرغوفتش ثلاثة لاعبين اولمبيين آخرين الى صفوف المنتخب القومي وهم الثر وبرسلاي ولتداو.

هذا ويتبارى المنتخب الاولمبي في مباراة ودية اخرى ضد فريق وتفورد الانجليزي في الحادي عشر من شهر تشرين الاول القادم. وذلك استعدادا لمباراة المنتخب مع منتخب البرتغال الاولمبي ضمن المباريات التمهيدية لأولمبيادا لوس انجلوس في الثلاثين من شهر تشرين أول.

● بن شيطريت باق في شمشون ●

اتفقت ادارتا مكابي حيفا وشمشون تل أبيب على بقاء اللاعب الحيفاوي ميكي بن شيطريت سنة اخرى في صفوف فريق شمشون مقابل دفع مبلغ ١٨ ألف دولار لادارة مكابي حيفا.

والجدير بالذكر ان - بن شيطريت لعب في السنة الماضية في صفوف شمشون على ان يعود في نهاية الموسم الى فريقه الام، مكابي حيفا، الا ان تألقه في خط هجوم شمشون دفع الادارة الى رفع المبلغ المذكور لابقائه في صفوف الفريق.

● جاد مخنس الى هـ تل ابيب ●

سجلت ادارة فريق هبوعيل تل أبيب رسميا في سجلات الاتحاد العام للكرة اللاعب جاد مخنس، لاعب مكابي نتانيا في الموسم الماضي، ليلعب في صفوف الفريق في الموسم المقبل. وقد اشترك مخنس امس الاول في مباراة فريقه ضد شمشون تل ابيب في اطار مباريات كأس الدوري.

● تاباك الى كليفلاند ●

يواصل اللاعب الدولي بني تاباك رفضه اللعب في صفوف فريقه مكابي تل ابيب نظراً لرفض ادارة الفريق دفع المبالغ التي طلبها تاباك وسيسافر اللاعب في الايام القريبة القادمة الى الولايات المتحدة للعب في صفوف فريق كيفلاند.

أُحرَّاس المرمى المعمرون

●«الاتحاد» الرياضي - بمناسبة اعتزال الحارس الايطالي الكبير دينوزوف في سن (٤١) الذي اعتبر مع داساييف الروسي احسن حارسي مرمى في بطولة كأس العالم في اسبانيا، نقدم المقال التالي للذكرى وللتزود بالمعلومات الطريفة والحفظ في ارشيف هواة جمع الحالات النادرة في عالم كرة القدم. معظم الذين يمارسون كرة القدم ان لم نقل كلهم، يتمنون ان يطول عمرهم في الملاعب الى اقصى حد ممكن.

عادة يكون نضج اللاعب ومدة عطائه المتميز بين سن (٢٣ - ٢٨). اما قبل ذلك فانها مرحلة بناء واعداد. وما بعدها متابعة واستمرار ولكن هذه القاعدة اي تحديد سن نضج اللاعب لها شواذ، والحالات الشاذة كما يقال تثبت القاعدة.

رأي صحيح الى حد كبير الا في حراس المرمى. فبداية سن النضج تتأخر الى سن (٢٤ - ٢٥) ونهايته تصل الى (٣٢ - ٣٣) وما بعدها بقليل. ولكن هناك حالات نادرة يستمر فيها عطاء حارس المرمى الى مشارف الاربعين. وهناك من تجاوزها.

لهذا ليس عن عبث منع اتحاد اللعبة اليوغسلافي هجرة اللاعبين الدوليين الا بعد سن (٢٨)، وحذت بعض الدول حذوه في تقييد انتقال لاعبيها الى الخارج.

يعود السبب الرئيسي في طول عمر الحارس في الملاعب الى كونهم اقل عناء وتعبا من بقية اللاعبين... مع تقدم السن تقل سرعة اللاعب وتتدنى قدرته على تحمل الجهد والتعب. ولكن بالمقابل يتأخر نضج حارس المرمى لكونه يحتاج الى ميزات عديدة تزيد قليلا او كثيرا عما لدى بقية اللاعبين.

الى جانب المهارات الجسمية من ليونة وخفة ورشاقة وسرعة بديهة وحسن تقدير لاتجاهات الكرة فانه بحاجة الى الهدوء وضبط الاعصاب وموهبة رد الفعل السريع بالاضافة الى الخبرة الطويلة.

وفي حين يمكن لاي لاعب ان يخطىء وهذا ما يحصل دوما، الا ان خطأ حارس المرمى قاتل ولا يعوض، اي «الغلطة كفر» كما نقول في لغتنا المحكية.

كثيرون من حراس المرمى يعمرون في الملاعب الى سن (٣٥) او (٣٦)، اما الذين وصلوا الى حدود الاربعين او تجاوزوها فانهم حسب معلوماتنا خمسة هم: ليف ياشين الروسي، والايطاليون الثلاثة: بيستولا والبيرتوزي ودينوزوف والبرازيلي مانجا.

اما دينوزوف فاني اعتقد ان معظم القراء لم يسمعوا الا القليل جدا عن الثلاثة الاخرين.

لنبدأ بأولهم وأطولهم عمرا في الملاعب انه الحارس البرازيلي «مانجا» الذي ظل يلعب حتى سن (٤٢) والملقب بـ «فرانكشتاين الكرة البرازيلية» لعب لعدد من الاندية اهمها «كورتيبا» اي قرطبة، وبوتافوجو.

ظل حتى سن (٤١) يتدرب ثلاث ساعات يوميا وهو يتمتع بقوة بدنية خارقة. مع فريق ناسيونال فاز بكأس بطولة امريكا الجنوبية. مع فريق «ابيه» فاز ببطولة الدوري البرازيلي. من اقواله الساخرة عندما يسأله الناس عن عمره: «حراس المرمى مثل النبيذ الجيد يطيب كلما تقدم به الزمن».

وهناك ثلاثة حراس اعتزلوا في سن (٤١) هم: ياشين والبير توزي وزوف.

● ياشين ●

ليف ياشين حارس مرمى دينامو موسكو والمنتخب الوطني الملقب بالاخطبوط الاسود. حصل على اوسمة تقديرية خلال ممارسته اللعب وبعد اعتزاله حقق انجازات رائعة:

- لعب ٦٥ مباراة دولية

- اشترك في ثلاث بطولات لكأس العالم

- فاز ببطولة العالم الاولمبية في دورة ملبورن ١٩٥٦.

- فاز ببطولة اوروبا (١٩٦٠) ووصل الى نهائي البطولة مرتين ١٩٦٤ و ١٩٧٢

- صد اكثر من مائة ضربة جزاء.

- كانت لديه قدرة خارقة في التأثير على منفذي ضربات الجزاء، وجعلهم ضعيفي الثقة بانفسهم. كان يحدجهم بنظرة ثاقبة هادئة كعين الصقر دون ان يرف له رمش... يقف صامدا بثيابه الفاحمة السوداء كأنه من عمالقة الجان.

اعتزاله ترك فراغا كبيرا في الكرة السوفييتية يتوقع الخبراء ان يخلفه داساييف الذي احتل المركز الاول بين حراس المرمى في بطولة كأس العالم في اسبانيا... ياشين نفسه توقع له ذلك، وهي شهادة خبير لها قدرها واهميتها.

● الحارس الايطالي ألبير توزي ●

انه اكبر من زوف بثلاث سنوات ومعاصر له. في بطولة العالم في المكسيك ١٩٧٠ كان حارس مرمى منتخب ايطاليا وكان زوف احتياطيا له... في تلك البطولة فازت ايطاليا كما هو معروف بالمركز الثاني بعد البرازيل.

كان أول ظهوره في أندية الدرجة الاولى في عام ١٩٥٩ واشترك في المباراة التاريخية بين روما وفيورنتينا. وظل بعدها عشرين سنة متواصلات يلعب دونما توقف ومن الجدير بالذكر انه في عام ١٩٧٠ اعتبره الخبراء والنقاد أحسن حراس المرمى في تاريخ الكرة الايطالية.

في (٣٠) مباراة لم يدخل مرماه سوى (١١) هدفا.

ولد البيرتوزي في عام ١٩٣٩. ومن الطريف ان بعض زملائه الذين اشتركوا معه باللعب في عام ١٩٧٧ كانوا لم يولدوا بعد عندما بدأ أول مباراة له في الدوري (١٩٥٩). منهم على سبيل المثال فرانكو باريزي.

حقق مع فريقه ميلانو انجازات كبيرة وبخاصة في نطاق المنافسة الحامية بين الجارين اللدودين: ميلانو وانتر ميلانو.

يبدو للجمهور وهو في مرماه أشبه بقراصنة البحار أو بشمشوم الجبار - قامة فارعة (١،٨٢) م وشعر طويل يتدلى على كتفيه وشارب كثيف يغطي فمه، وثقة عالية في النفس تبدو في اللامبالاة التي يبديها وهو في مرماه.

اشتهر البيرتوزي بمهارته الفائقة في صد ضربات الجزاء.. كان أهمها في المباراة بين المتنافسين ميلانو وانتر ميلانو حيث صد تسديدة قوية للاعب الكبير انطونيوني وبذلك حافظ فريقه على الفوز.

عن ضربات الجزاء يقول البيرتوزي: «يسود الاعتقاد في ضربة الجزاء ان الحارس خاسر لا محالة..... ولكن في يومنا هذا جاء التلفزيون خير معين لنا. ان اعادته البطيئة للاهداف المسجلة ومنها ضربات الجزاء تتيح لنا دراسة أسلوب اللاعب في التسديد.... مثلا لاحظت ان هداف انتر ميلانو «ألتوبيلي» يميل في معظم الاحيان الى التسديد الى يسار الحارس.. وقد ساعدني ذلك على صد احدى قذائفه القوية».

● دينو زوف ●

بعد البير توزي جاء دينو زوف فكان خير خلف لخير سلف.... وقد كثر الكلام عنه منذ بطولة كأس العالم في اسبانيا وسلطت عليه الاضواء كثيراً.

لعب دولياً منذ عام ١٩٦٨ ولكن ليس بشكل دائم، ولم يخلف البير توزي الا بعد بطولة العالم ١٩٧٠.

كان صرح بأنه لن يعتزل وسيستمر في اللعب طالما هو قادر على العطاء ومحافظ على لياقته البدنية العالية. ولكن نتائج المنتخب الوطني السيئة دفعته الى الاعتزال، ضاربا بذلك المثل لزملائه وللمدرب بيرزوت لكي يجدد شباب الفريق كله.

● وجهاً لوجه.. إنه لأمر مخيف - دينوزوف يصد أحدى الهجمات ويربح المباراة ●

● ايطاليا المركز الاول ●

ويبدو أن ايطاليا تحتل المركز الاول في عالم كرة القدم كله في عدد حراسها المعمرين لقد تعرضنا لاثنين منهم وهناك الكثيرون أيضاً.

هناك مثلا العملاق «فابيو كوريشيفي» (١،٩٢) م الذي ظل يحرس مرمى فريق ميلانو في الفترة بين ١٩٦٧ - ١٩٧٢ دونما انقطاع.

في أول الامر رفضته أندية كثيرة، التي لم تصدق ان هذا العملاق قادر على ملء مركزه.... ولكن المدرب الكبير «نيريو روكو» الذي اشتهر بفهمه العميق وخبرته الجيدة في اكتشاف المواهب الكروية، عرف المزايا الخفية التي يتمتع بها «فابيو» فتعاقد معه وعلى مسؤوليته بأبخس العقود.

عندما اعتزل الحارس كوريشيفي كان عمره (٣٩) سنة وفي عهده حقق نادي ميلانو الانجازات التالية:

١- الفوز ببطولة الدوري الايطالي.

٢- الفوز ببطولة كأس أبطال الاندية الاوروبية.

٣- الفوز ببطولة الانديه القارية (أبطال أندية اوروبا بامريكا الجنوبية)

٤- الفوز بكأس الكؤوس الاوروبية.

● بستولا - سارتي - بوفون ●

ومن الحراس الطليان المعمرين أيضاً هناك بيستولا وهو أقل شهرة من غيره ولكنه عمر في الملاعب حتى سن (٤٠) لعب لنادي تورينو واعتزل في سن (٣٩).

وجاء بعده الحارس «بوفون» في نادي انتر ميلانو أيضاً الذي ظل يلعب حتى سن (٣٨).

وبعيدا عن ايطاليا عرف عالم كرة القدم بعض الحراس المعمرين أمثال:

- سيب ماير الالماني الغربي، حارس مرمى بايرن ميونيخ والمنتخب الوطني، اشتهر في بطولة العالم ١٩٧٤ وكان العامل الرئيسي في فوز المانيا بالبطولة.... اعتزل في سن (٣٧) اثر حادث اصطدام لسيارته أصابه بجروح وكسور منعته من اللعب كان الجمهور يحضر قبل ساعة من موعد المباراة ليستمتع بمشاهدة ماير وهو يقوم بتمارين التسخين الغريبة التي تشبه أعمال السيرك.

- وهناك زميله في المانيا الدمقراطية «يورجن كروي» الذي ظل يلعب حتى سن (٣٧) أيضا، وهو صاحب الرقم القياسي بين لاعبي بلاده في عدد المرات التي مثل فيها بلاده دوليا.

- ولا ننسى أيضا الحارس المكسيكي «كاربخال» الذي حقق رقما قياسيا في عالم كرة القدم باشتراكه في خمس بطولات لكأس العالم (١٩٥٠ - ١٩٥٤ - ١٩٥٨ - ١٩٦٠ - ١٩٦٦) وظل يلعب حتى سن (٣٨).

● في فرنسا ●

عرفت فرنسا عددا من الحراس الذين عمروا طويلا في الملاعب.... منهم: دو روميتر وعباس (من أصل عربي من شمال أفريقيا) وكولونا وميجون. واعتزلوا جميعا بعد سن (٣٥ - ٣٦).

ومن أشهرهم باراتيللي الدولي حارس مرمى فريق «باريس سان جيرمان» عمره الان (٣٦) سنة ولا يزال يلعب. ومن الطريف أنه إشترك مع فريقه في المباراة النهائية لكأس فرنسا التي جرت بتاريخ ١١ يونيو ١٩٨٣ وفاز فريقه بالكأس للمرة الثانية على التوالي، وذلك بعد تغلبه على فريق نانت الشهير (٢/٣) الفائز ببطولة الدوري الفرنسي لعام (١٩٨٢/١٩٨٣) متقدما على أقرب منافسيه بعشر نقاط.

وصرح باراتيللي بأنه سيستمر يلعب (٣/٤) سنوات أخرى.

● زامورا العظيم ●

نختم هذا البحث بكلمة تقدير وإعجاب بالحارس الكبير زامورا، أشهر حراس المرمى في العالم خلال (١٦) سنة (١٩٢٠ / ١٩٣٦) لعب حتى سن (٣٦).

بعض النقاد الاوروبيين مثل «فاريبلا» الفرنسي يعتبرونه من أحسن حراس المرمى في سائر العصور.

كان في عداد الفريق الاسباني الذي انزل أول هزيمة بالفريق الانجليزي في (١٥) يونيو عام ١٩٢٩.

توفي زامورا في عام ١٩٧٨ وهو في سن (٧٧).

نجم عالمي

أفالد لينين (المانيا الاتحادية)



● افالد لينين ●

● العمر: ولد في ١٩٥٣/١١/٢٨ في مدينة شلوس.

● الطول: ١،٧٨ م.

● الوزن: ٦٨ كغم.

● اللعبة: كرة قدم.

● الحالة الاجتماعية: متزوج.

● بدأ حياته الكروية مع فريق شلوس هولت، ثم انتقل الى فريق منشن غلادباخ في العام ١٩٧٧، ثم انتقل في عام ١٩٨٠ الى فريق ارمينيا بيلفيلد، وهو الان رئيس الفريق (كابتن)

● عدد مبارياته الدولية: مباراة واحدة مع المنتخب (ب)، ثم رفض بعد ذلك اللعب مع الفريق الكبير لاختلافه مع بعض اعضاء الاتحاد الالماني الغربي وبعض مسؤوليه الآن.

● انجازاته: لعب في كأس الاتحاد الاوروبي مرتين مع فريق مونش غلادباخ.

● مميزاته: يلعب في مركز الجناح الايسر، سريع للغاية بالكرة، ومحاور ممتاز باستطاعته ايصال فريقه الى منطقة الخصم بسرعة وبطريقة مذهلة. وبفضله فاز منشن غلادباخ مرتين بكأس الاتحاد الاوروبي. عند انطلاقه بالكرة من الصعب على اي مدافع ايقافه الا اذا لجأ الى مخالفة قانون اللعبة. لم يظهر على المستوى الدولي بسبب اصراره على عدم اللعب مع منتخب بلاده لاختلافه مع بعض اعضاء اتحاد الكرة الالماني.

لقاء مع رياضي

سمير عيسى: فريق شفاعمرو في تدهور مستمر!!

● بقلم: اسعد تلحمي ●

سؤال: ما هو وضع فريق ابناء شفاعمرو اليوم؟

سمير: بكل أسف أقول ان الفريق يتدهور بصورة خطيرة، التحضيرات غير جدية والنظام غير موجود، التمرينات غير منتظمة وغياب اللاعبين أصبح ظاهرة شائعة. ننتظر رجوع زاهي الى التدريبات، اذ لم يتدرب هذا الصيف نظرا لانشغاله في حفل زفافه ومرضه في الاسبوعين الاخرين. عودة زاهي قد ترفع من معنويات اللاعبين.

● سؤال: ولكن الفريق يستعد للرجوع الى الدرجة القطرية؟

سمير: هذا تخطيط نظري ولا يوجد عمل جدي لتحقيقه. الفريق يعاني من ضعف خط الهجوم اي اننا بحاجة الى مهاجم او اثنين إضافة الى زاهي أرملي الفريق بوضعه الحالي هو فريق وسط لائحة حتى مع زاهي. ولكن اريد ان اؤكد ان باستطاعة الخدمات الموجودة في الفريق الرجوع الى الدرجة القطرية اذا وجد التنظيم الصحيح.

● سؤال: الا تعمل الادارة على تنظيم الفريق بالشكل الصحيح؟

سمير: الاجابة عن هذا السؤال تحتم التطرق الى عمل الادارة عامة. اهتمام ادارة الفريق ينصب في تهيئة أحسن الظروف لزاهي أرملي وكأنها تعتقد أن تسوية المشاكل المختلفة مع زاهي هي المهمة الاساسية الملقاة على عاتقها. الاهتمام بمشاكل باقي اللاعبين تكاد تكون معدومة. فنجاح الفريق يتسبب الى نجاح زاهي. الادارة وزاهي في ناحية وباقي اللاعبين في ناحية اخرى. الاموال والشهرة من نصيب زاهي علما بأنه لو لعب شحتي بوصفين ومجيد سلباق والهزيل وأنا في فرق أخرى لتوفرت لهم ظروف مادية احسن ونالوا شهرة اكبر. وهنا اريد ان أوكد على ان رأيي هذا لمصلحة الفريق. علاقتي بزاهي ممتازة ولكن تصرف الادارة المذكور تثبط عزائم باقي اللاعبين ويجب تغيير هذه المعاملة!

● سؤال: ما هي تطلعاتك الى المستقبل؟



● سمير عيسى ●

سمير: بالرغم من صغر سني فمستقبلي مربوط بمستقبل فريق الابناء. نجاحه يعني نجاحي وفشله فشلي. آمل ان تتحسن اوضاع الفريق ليحقق امنية جمهوره العريض بالعودة السريعة الى الدرجة القطرية.

اعلان

تدعو الاخوات، عضوات مجلس النساء المنطقي، لحضور اجتماع المجلس الذي سيعقد يوم الخميس ٨٣/٩/٨ الساعة ١١،٠٠ صباحا في نادي عثمان ابو رأس في الطيبة. نرجو التدقيق في الوقت.

تعازينا

● الى آل عكري في كابول بوفاة المرحوم المحامي عبد اللطيف عكري.

اعضاء الحزب والجبهة - كابول

بطاقة رياضي

● بطاقة سمير الرياضية ●

● الأسم: سمير أحمد عيسى

● تاريخ الميلاد: ١٩٥٩/٩/١٤

● الحالة الاجتماعية: خاطب على الانسة سناء أبو كياس

● التحصيل العلمي: خريج معهد وينغت للتربية البدنية - استاذ للتربية البدنية في مدرسة شفاعمرو الثانوية.

● الطول: ١٨٥ سم

● الوزن: ٧٣ كغم

● السجل الرياضي: بدأ اللعب في فريق الاخوة ثم ام الفحم ومنذ ثلاث سنوات في فريق ابناء شفاعمرو

● مركز اللعب: لعب في كل الوظائف - قلب دفاع في مركز الملعب، جناح أيسر.

● اللاعب المفضل محلياً: رفعت ترك - هبوعيل تل أبيب.

● اللاعب المفضل عالميا: كارل هنز رومينيغه - بايرن ميونيخ - المانيا.

● الفريق المفضل محلياً: مكابي ابناء شفاعمرو.

● الفريق المفضل عالميا: بايرن ميونيخ - المانيا.

● أجمل المباريات التي لعبتها: شفاعمرو - بات يام (٣:٤) - مباراة الاختبار الثانية التي ادت بشفاعمرو الى الصعود الى الدرجة القطرية.

● اجمل المباريات التي رأيتها: البرازيل - الاتحاد السوفييتي ٢ : ١.

● اجمل الاهداف التي سجلتها: شفاعمرو - كريات أتا ٤ : ١ هدف على اثر تصويبه مباشرة من ٢٥ م إستقرت في الزاوية العليا للمرمى.

مهرجان لكرة الطائرة في عيلبون

● عيلبون - من سامر صليح - جرى يوم السبت الماضي مهرجان رياضي بكرة الطائرة باشتراك اربعة فرق احتفاءً بمرور ست سنوات على تأسيس فريق ابناء عيلبون لكرة الطائرة.

والتقى فريقا أبناء عيلبون ومجد الكروم (يلعبان في الدرجة الاولى) في المباراة الأولى فانتهت بفوز ابناء عيلبون بجولتين للاشيء.

وفي المباراة الثانية فاز فريق عسفيا (من الدرجة الاولى) على فريق جت (من الدرجة الثانية) بجولتين للاشيء.

التقى ابناء عيلبون وعسفيا في المباراة النهائية الحماسية ورفيعة المستوى وفاز الفريق المضيف بجولتين متتاليتين وحصل على كأس المهرجان.

وحضر المباريات الثلاث جمهور غفير وسيطرت الروح الرياضية العالية على جو المهرجان. ويشير مراسلنا الى ان نجم فريق عيلبون رابق زريق الذي اشترك في المباريات قد يترك فريقه بسبب دراسته الجامعية. وكان زريق قد تدرب في صفوف منتخب اسرائيل لكرة الطائرة للشبيبة، وابدى فريقا اليشمور تل ابيب وهبوعيل هعوجن رغبتهما في ضم اللاعب زريق اليهما.

كل الشباب جبهة

شبيبة الجبهة في حيفا تدعوكم لحضور الاجتماع التحضيري لخوض معركة الانتخابات البلدية، وذلك يوم الخميس (٨٣/٩/٨) الساعة ٦،٠٠ مساء، نادي الشبيبة الشيوعية - شارع حداد، ٦، حيفا.

● معا لتعزيز مواقع الجبهة في المعركة الانتخابية ●

اخبار عالمية

● مارادونا رفض اللعب في المنتخب الارجنتيني ●



● ديغو مارادونا ●

رفض نجم الكرة العالمي ديغو مارادونا طلب المدرب الجديد لمنتخب الارجنتين الاشتراك في صفوف المنتخب في مباراته ضد منتخب البرازيل التي ستجري يوم الاربعاء القادم في استاد ريودي جانيرو. في اطار مباريات كأس امريكا اللاتينية.

وأتى رفض مارادونا بسبب مباراة فريقه برشلونة الاسباني، في اليوم ذاته ضد فريق مغدبورغ ضمن مباريات كأس اوروبا للاندية الفائزة بكأس بلادها.

● اوروغواي - فنزويلا ٣ : صفر ●

فاز منتخب اوروغواي في كرة القدم على منتخب فنزويلا بالنتيجة ٣ : صفر وذلك ضمن مباريات كأس امريكا اللاتينية ويلعب الفريقان في المجموعة الاولى.

وضمن فرق المجموعة الثالثة فاز منتخب بيرو على منتخب بوليفيا بالنتيجة ٢:١. وادت هذه النتيجة الى انتقال منتخب بيرو الى الدور النهائي للكأس.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الخميس ٨ أيلول ١٩٨٣



● عن الأهالي المصرية ●

* هوية حبيب *

رسالة وداع



السيد بيغن.. تيس الحكومة المستقيل طوعا واختيارا... !

وبعد....

ان ما قمت به هذه الايام بالاعلان عن نيتك الاستقالة من رئاسة الحكومة نقل شعبك لبرهة قصيرة من الدوامات التي كان يتخبط بها سياسيا واقتصاديا وعسكريا الى دوامات اخرى من التكهنات والتخمينات : هل تستقيل او لا تستقيل ؟!

وهذا اعادني الى ايام الطفولة حين كان يمسك كل منا بزهرة، ونأخذ ننتف اوراقها بعد كل امتحان ونحن نصيح : انجح.. لا انجح وكانت الورقة الاخيرة هي التي تحدد النجاح او عدمه.

واليوم فتشت عن زهرة فلم اجد يا سيد بيغن !! لقد احرقتها ودست بذورها خوفا من سلالاتها.. كما احرقت الاطفال والنساء والشيوخ في دير ياسين.

في ظل حكومتك، ذقنا المر والهوان يا ابا زئيف، قطعت ارجلنا، وقتلنا رميا بالرصاص في نابلس ورام الله والخليل، وفي ظلها ذقنا طعم التحقيق والسجون والزنازين.

لن انسى يا سيدي الرئيس ان ستمئة واربعين جنديا من خيرة ابناء شعبك اصابهم الجنون في حملة الجنون على لبنان واكثر من نصف الالف اصبحوا في العالم الاخر.. تبكيهم الثكالى والارامل والايتام.

ولن انسى يا سيد بيغن اطفالنا في صبرا وشاتيلا.. يموتون والبزازات في افواههم والخناجر تقطع اوصالهم... والالوف تعيش في العراء بين السماء والطارق.

لن انسى ابدا التمييز العنصري القذر ضد اطفالي الصغار الذين لا يجيدون لغة والدهم بعد، فأطفالنا يأكلون الهواء واطفالكم يتغذون على المن والسلوى، لذا حق لاطفالكم ضعف ما لاطفالنا... فانتم شعب الله المختار !!

العيب.. كل العيب يا سيدي الرئيس ان تهرب من ارض المعركة تاركا الامور لشركائك في سياستك العنصرية البغيضة... ومتخليا عن ابنائك الذين «وحلوا» في لبنان حتى اذانهم وما من معين...

وكيف لي ان انسى اخيرا يا ابا زئيف انه في ظل حكومتك «الرشيدة» فشلت اجهزتك في القبض على مرتكبي الجرائم بحق رؤساء وبلديات الضفة الجريح وفشلت كذلك في القبض على قاتل اميل جرينتسفايغ في اثناء المظاهرات ضد الحرب المتهورة في لبنان وما تبعها من ويلات ومصائب، ؟! وكل يوم يقبضون على الف لص وزانية

انك تستقيل يا سيد بيغن تاركا الخراب في كل ركن من اركان الدولة، اما الارض فانها محروقة بعد ان اكلتها نيران سياستك.

يؤسفني جدا سيدي الرئيس انني لا استطيع ان اشد على يدك مودعا.. يدك ملطخة ويدي ناصعة كالثلج.

زجليتان من فلسطين

● ليّة وليّة ●

«ليّة وليّة يا ليّة
ليلى جرحت قلبي
وقفت ع باب خيمتها
شو تعمل هاي قسمتها
ما احلى البسمة ع شفافك
والشعر اتعمشق ع اكتافك
إنتِ اغلى من اخواتي
بنظرة سلبت عقلاتي
تعالي نعيد الماضي
شربت كاسك ع الفاضي
جنة ربي ما بدي
نفرش وننام ع السدة

يا ليلى البدوية
ردي السلام عليّ»
ونزلت ع الخد دمعتها
تقضي هالعمر بنية
خجل القمر لم شافك
مجدول بخيوط فضية.
من امي وكل خالاتي
وسكنت المصفورية
راضي بشروطك راضي
عرق مكسور بمية
بس بدي تظلي حدي
ونتغطى :بطانية

● ابو الزلف ●

«هيهات يا ابو الزلف
قلبي جرح الهوى
يللي هجرتوا الحمى
لبنان زرعه نما
بكفي جروح ودما
تنها طيور السما
ما نسيت عهد الهوى
سحر ودلال وغوى
والقلب هدو النوى
ما عاد يلقى الدوا
قلبي جروحو كتم
وبالكاس حسرة وألم
وما عاد يهوى النغم
باعدامو القاضي حكم

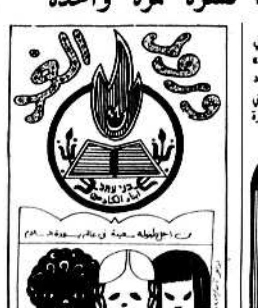
زلفي يا لبنية
وحبك فرمشية
لدياركو عودو
واخضرت ورودو
بجهودكو جودو
تزقزق في الصبحية.
ولا نسيت احلامو
ع زنودنا نامو
واسودت ايامو
بعيدة الفرمشية.
وما باح باسرارو
والنوم ما زارو
والفن واشعارو
وخسرت القضية

● عيد دعيم ـ عبلين ●

مجلس ابناء الكادحين ـ منطقة عكا يصدر:

«ورود الغد» ـ نشرة لمرة واحدة

● حيفا ـ اصدر مجلس ابناء الكادحين في منطقة عكا نشرة لمرة واحدة اسماها «ورود الغد» واحتوى العدد على المواد التالية : كلمة العدد حول بدء السنة الدراسية والمشاكل الكثيرة التي تواجه طلابنا من جراء صرف الاموال الكثيرة على الحرب والاحتلال والاستيطان بدل صرفها على التعليم والصحة والخدمات الاخرى. ورسالة من صبية سوفييتية موجهة الى صبية فلسطينية بمناسبة يوم الطفل العالمي ونبذه عن حياة الشاعر الفلسطيني ابراهيم عبد الفتاح طوقان ومواد خفيفة اخرى مثل قصص للاطفال ومسابقات وتسلية واغنية فلسطينية مهداة لجميع الاطفال الفلسطينيين.





الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

المغني التونسي محمد بحر

الوجه الآخر للأغنية الرسمية

عندما بلغ الالم ببيرم التونسي مداه صرخ :
(يا اهل المغني دماغنا وجعنا
دقيقة سكوت لله
واحنا شبعنا كلام ما له معنى
يا ليل وياعين ويا اه

ولم يكن بيرم يقصد بالطبع ان نكف عن الغناء وهو المغني الجوال الذي سكنته حتى النخاع هموم هذا الشعب وأحزانه وأشواقه.. ولعله كان يريد ان يقول ان الاغنية ليست فقط ساحة للتنهدات والتأوهات والصد والهجران وان لها وجها اخر وهو ان تكون سلاحا للبسطاء والمضطهدين في كفاحهم لكي لا يظلوا هكذا.

وبامتداد الوطن العربي هناك عشرات المنشدين الذين اختاروا الوجه الاخر للاغنية.. من مصر : الشيخ امام ومن لبنان : مارسيل خليفة ومن فلسطين احمد قعبور وآخرون.. ومنهم ايضا المغني التونسي محمد بحر الذي زار مصر مؤخرا.. وكان لنا معه هذا الحوار.

●● كيف كانت البداية ؟

ـ بدأت علاقتي بالفن من خلال الاسرة. فقد كان جدي مؤذن مسجد القرية وكان والدي مرتلا للقرآن فتعلمت الترتيل وكان لذلك اثر كبير في طفولتي. وتعلمت بعد ذلك العزف على العود. ودرست الموسيقى الشرقية والغربية في معهد الكونسرفتوار. وأكملت دراستي في باريس حيث اعد الان رسالة ماجستير عن علاقة الموسيقى بالمسرح في تونس. سجلت عام ١٩٨٠ شريطا بعنوان «بيرم» واسطوانة «اغاني الزيتون».

●● هل هناك ثمة علاقة بين الاغنية والكلمات التي تختارها ؟

ـ بالطبع فالاغنية تجسد اللقاء بين اللحن والصورة والكلمة الشعرية التي تحمل هموم المجتمع. ولهذا اختار لاغنياتي قصائد الشعراء الذين يمثلون هذه الرؤية مثل :

● محمود درويش وسميح القاسم وأحمد فؤاد نجم. ومن تونس منصف فرغاني والمختار اللغاني.. وانا احاول دائما الالتقاء باكثر من شاعر عربي لكسر هذا الحاجز الثقافي المفتعل والتقي ايضا بالشعراء الثوريين من اوروبا وامريكا اللاتينية.

● وماذا عن تجربتك في تونس

ـ في الحقيقة هناك حصار لكل ما يختلف عن الثقافة السائدة عن طريق المنع في اجهزة الاعلام واحيانا حظر الحفلات الفنية بالاضافة الى احتكار المؤسسات الثقافية والفنية، ومع ذلك فهناك محاولات دائمة للافلات من الحصار والالتقاء بجمهور الطلاب في الجامعات والمعاهد.

●● ما هو تصورك لدور الفنان الملتزم ؟

ـ لابد لهذا الفنان ان ينجح في الاتصال بالجمهور وفي خلق علاقة جديدة وممارسة جديدة للفن والموسيقى وان يحاول كسر اسطورة الفنان النجم الذي يستهلك كاي بضاعة.. والبداية بالطبع ان يقاوم الارهاب في كل صوره.

●● هل كانت لك خبرة خاصة في هذه المواجهة

ـ تجربتي ليست منفصلة عن تجارب كثيرون في العالم العربي مثل : تجربة الشيخ امام الذي كان له بصمات واضحة على اعمالي بالاضافة الى استلهام الاشكال التراثية مثل الادوار والموشحات.

وعبر رحلتي دخلت في صراع مع الاغنية السائدة بأفكارها الرجعية كالخنوع والقبلية والسطحية وبما يتوفر لها من امكانيات.. ورغم كل اشكال الحصار فعلينا ان نتشبث بالامل ونصارع الجمود حتى نصل الى الانسان البسيط ونتفاعل معه.

●● الى اي مدى تستطيع تقييم محاولاتك الجديدة في الموسيقى والاغنية والمسرح ؟

ـ تتركز رسالتي في محاولة ابراز الموسيقى كعنصر فاعل ومؤثر في العرض المسرحي ودمجه بشكل جدلي مع الدراما والايقاع والتمثيل وبهذا تبرز الموسيقى كعنصر واع في البناء الدرامي، وليست كعنصر لسد الفراغ.

وفي الاغنية حاولت تجسيد فكرة الاغنية الجديدة بداية باختيار القصيدة الى اختيار اللحن والايقاع مع المزج بين تراثنا الموسيقي وبين التجارب الغربية.

لقد حاولت بقدر امكانياتي.. ومازالت التجربة في حاجة الى التعميق والتجديد. حتى يمكن في النهاية الحكم لها او عليها.

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية)

في الأراضي المحتلة

استنكار مصادرة لوحات الفنان فتحي غبن

● غزة ـ أصدر اتحاد الفنانين التشكيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بيانا للرأي العام استنكر فيه مصادرة لوحات الفنان فتحي غبن على إثر المعرض الذي أقيم في ٨٣/٨/١٨ في الجامعة الاسلامية في غزة.

واستنكر الاتحاد، أيضا، الاعتداء الذي قامت به السلطات على معرض السجين الفلسطيني وتحطيم محتوياته.

طالب الاتحاد بأعادة اللوحات المصادرة وناشد المؤسسات الثقافية والوطنية في الضفة والقطاع بالتضامن مع الفنان كما وطالب الرأي العام في اسرائيل الدفاع عن حقوق الفنان الفلسطيني في الرسم للتعبير عما يجول في نفسه من أفكار وأحاسيس أسوة بسائر الفنانين في العالم.

أيام وليالي الصيف في الرامة

● الرامة ـ لمراسلنا موسى سليمان ـ بمبادرة وتنظيم فرع الحزب والشبيبة الشيوعية في الرامة أقيمت ليالي الصيف في الرامة للسنة الثامنة، على التوالي تحت شعار وحدة شباب الرامة ضمان ازدهارها الدائم ويدا بيد وبوحدة لا تنفصم نبني مستقبلا افضل».

ولم يقتصر البرنامج هذا العام على الليالي فقط بل شمل برنامجا احتفاليا يومي الاثنين والثلاثاء ٢٩ و ١٩٨٣/٨/٣٠ واختتم البرنامج يوم الاثنين الماضي باستضافة شباب الجبهة لمسرح الحكواتي في مسرحيته الجديدة «جليلي يا عليه».

واشتمل برنامج اليوم الاول على عرض افلام للاطفال واقامة ثلاثة معارض للرسوم والتماثيل والكتاب التقدمي والعالمي، وكان ضيف الامسية الاولى الدكتور اميل توما الذي تحدث عن تطورات القضية الفلسطينية منذ خمسين عاما حتى اليوم وتحدث سكرتير شباب الجبهة خليل خوري ومرشح جبهة الرامة الدمقراطية للرئاسة الياس قسيس عن المعركة الانتخابية القادمة ودعوا الى رص الصفوف لانجاح الجبهة في الانتخابات. وألقى الاستاذ شكيب جهشان قصيدة مهداة الى شباب الجبهة تلاه الشاعر سميح القاسم في قراءات شعرية من ديوانه «الموت الكبير» والقت الموهبة الجديدة سهى قسيس ثلاث مقطوعات شعرية من نظمها. واختتمت الليلة باغان وطنية لمرسيل خليفة قدمتها جوقة شباب الجبهة للاغاني الوطنية بقيادة البير مرعب.

وكان موضوع الامسية الثانية وضع السلطات المحلية العربية باشتراك السيد رجا خطيب رئيس مجلس دير حنا والسيد رامز جرايسي القائم مقام رئيس بلدية الناصرة وحبيب ابو حلو عضو مجلس الرامة المحلي واتفقوا جميعا عن سياسة التمييز في الميزانيات ضد السلطات المحلية العربية واشاروا الى أهمية انجاح الجبهات في مختلف القرى والمدن في الانتخابات القادمة.

وجرى فيما بعد لقاء مع سكرتير لجنة المبادرة الدرزية نور عامر واختتمت الليلة باغان وطنية شارك فيها الفنانون ريم البنا وميلاد عازر والياس نخلة.

وعرض مسرح الحكواتي مسرحيته الجديدة «جليلي يا عليه» في ساحة كنيسة الروم الكاثوليك في الليلة الثالثة والاخيرة لايام وليالي الرامة ١٩٨٣ وحضرها المئات من أهالي القرية.

ابو الشمقمق يقول!!

أتنبل من أتنبل تنبل من تنابل عبد الحميد !

اما وقد جرتني «قافية» الامثال القديمة فقد راودتني نفسي، منذ ان بعثتموني حياً، على ان احل إليكم حكمة تجربتنا العريقة التي بلورناها في امثالنا لعلها تساعدكم على شظف عيشكم النحس الحالي.

ومن حكمتنا المثل الذي قلنا فيه : «شر الرأي الدَبري» ! و «الدبري» هو الذي يأتي بعد فوات الاوان.

ولديكم، والحمدلله الذي لا يحمد على مكروه سواه، عدد من «الفقهاء» يتهرب من تقرير موقف واضح من الاحداث ما دامت هذه الاحداث تتأرجح بين يمين وشمال. فإذا الححت عليه اجابك اجابات اشد غموضا من اجابات كهنة معبد «دلفي» القديم في اثينا الاغريقية القديمة يستطيع طالبها تأويلها على خاطره. اجابات كأنها سحابة صيفية تتكون رؤوس ماعز او ثيران او قمم جبال كما يقذفها الهواء او هواك او اشبه بإجابات فاتحة البخت في فنجان القهوة يؤولها المستمع بحسب ما يرضيه ويشجعه. وكل ذلك بأسم «العلم» و«الموضوعية» و«التعمق في دراسة الامر من جميع وجوهه». المهم انك لا تستطيع ان تمسك هذا «الفقيه» لا شرقية ولا غربية !

حتى واذا وقع الامر صاح : الم اقل لكم ؟ لقد كان عليكم ان تفعلوا كذا وكذا ولكنكم لم تفعلوا !

المهم ان جنابه «ارضى ضميره» وخرج نظيفا ابيض ناصعا مثل حمام مكة. لذلك قلنا : «شر الرأي الدبري». فهو رأي المتحذلق الجبان الذي يتهرب من تحمل اية مسؤولية.

الناس مشغولة بالدفاع عن الناس، عن لقمة الناس وعن حياة الناس، وجنابه محلق فوق، فوق ! جنابه، في الواقع، تنبل. بل هو اتنبل من اتنبل تنبل من تنابل عبد الحميد.

(ابو الشمقمق)

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

إعداد: عماد مراد ـ يافة الناصرة

الكلمات الافقية

١ ـ من كتاب صحيفة الاتحاد ـ ناقص الحرف الاخير
٢ ـ عكس نهارك + مُسّر
٣ ـ العذراء + أنكر الجميل + اطرش
٤ ـ الحزب الشيوعي الايراني + والدة + كثر
٥ ـ ابتعد + حاول + باق
٦ ـ والدة + نشيد + بمعنى تقلّد (مجزومة)
٧ ـ يشتم + حب شديد + يدرك
٨ ـ حرف نهي + متابع (معكوسة) + اموت (مجزومة)
٩ ـ اماني + الاسم الثاني للزعيم الفلسطيني.

الكلمات العمودية

١ ـ كتاب لاميل حبيبي + حرف
٢ ـ قلعة الصمود الفلسطيني + لمس + والدة
٣ ـ زعيم جبهة الخلاص الوطني اللبناني ـ ناقص الحرف الاخير
٤ ـ متشابهان + مقر + لوم (مبعثرة)
٥ ـ مؤلفة لاميل حبيبي
٦ ـ يكتبها ابو الشمقمق + عكس حلو
٧ ـ صحار + أبي (مبعثرة)
٨ ـ لذع + كنية الزعيم الفلسطيني ـ ناقص الحرف الاخير
٩ ـ ملاكم مشهور + متشابهان.

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ متدلينا
٢ ـ اندونيسيا
٣ ـ ي ي ـ رن
٤ ـ طر ـ عنب ـ اج
٥ ـ او ـ فار ـ نل
٦ ـ لن ـ نبي ـ فت
٧ ـ يم ـ رد
٨ ـ الشيرازي + أ
٩ ـ موزنبيق

الكلمات العمودية

١ ـ ايطاليا
٢ ـ منيرون + ملم
٣ ـ ند ـ شو
٤ ـ ود (معكوسة) ـ عفن ـ بز
٥ ـ لن ـ ناب ـ رم
٦ ـ ي ي ـ بري ـ اب
٧ ـ سن (معكوسة) ـ زي
٨ ـ ايران + فريق
٩ ـ انجلترا



الخميس ٩/٨

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ حالة
● ٦.٤٥ ـ أفلام مصورة
● ٧.٠٠ ـ لقاء
● ٧.٣٠ ـ أخبار بالعربية
● ٨.٠٠ ـ نزهة للعيد
● ٨.١٥ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨.٣٠ ـ «المسابقة الاخيرة لما يكل بلوم»
● ٩.٢٥ ـ فيلم سينمائي : «مطاره بطولة داناتر وبرت لانكستر وجو بتروفي.
● ١١.٤٠ ـ أخبار (بالعبرية)

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٤.٥٠ ـ صور متحركة
● ٥.١٠ ـ مع اكتشافات العظماء
● ٥.٤٠ ـ مغامرات بول اوفر
● ٥.٥٥ ـ برنامج للاطفال
● ٦.٢٠ ـ عالم وولت دزني العجيب
● ٧.١٠ ـ استراحة المساء
● ٧.٢٠ ـ ستوديو الفن
● ٨.٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩.٤٠ ـ مسرحية عربية

ـ قنال ٦ ـ

● ٦.٠٠ برنامج ترفيهي (بالفرنسية)
● ٧.٠٠ أخبار (بالفرنسية)
● ٧.٢٠ منوعات غنائية
● ٧.٣٠ أخبار بالعبرية
● ٧.٤٥ لحظات اولمبية
● ٨.٠٠ أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ «ثلاثة في منزل واحد»
● ٩.١٠ «تونس لندينغ »
● ١٠.٠٠ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ فيلم أجنبي طويل.